من نوادر مخطوطات مكتبة
الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة
في النجف الأشرف - العراق

أدب الزائر

لمن يمم الحائر

تأليف

العلامة الشيخ
عبد الحسين الأميني
١٣٢٠ - ١٣٩٠ هجرية

تحقيق

السيد نجاح جابر سلمان الحسيني

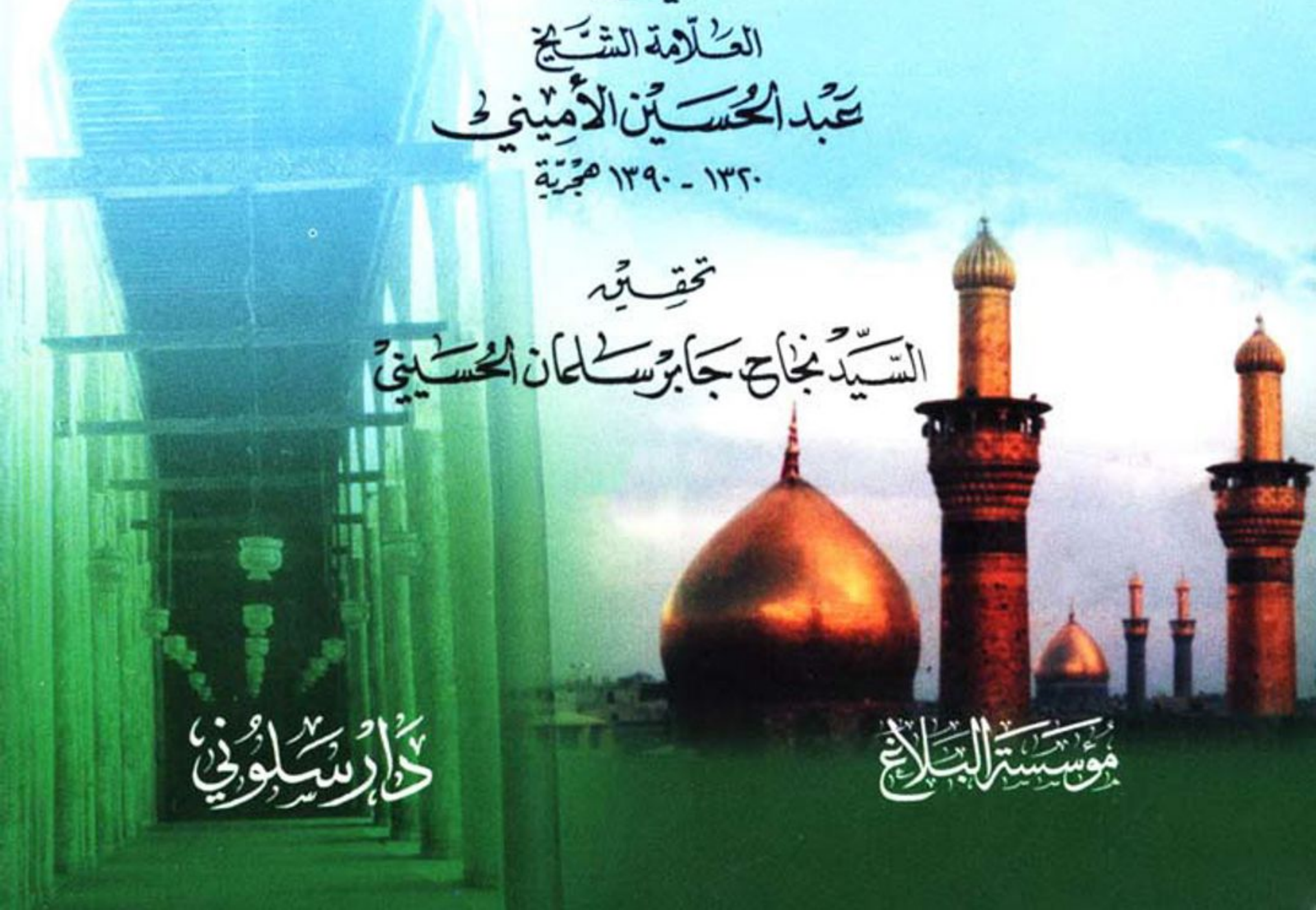

دار سلوني
مؤسسة البلاغ

أدب الزائر

لمن يمم الحائر

العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني قدس سره
١٣٢٠ - ١٣٩٠ هجرية

بتحقيق
السيد نجاح جابر سلمان الحسيني

مؤسسة البلاغ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

الطبعة: الأولى

١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م

مؤسسة البلاغ
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتب بئر العبد سنتر الإنماء ١ ـ ط٣ ـ المستودع : صغير ـ جانب فرن الأمراء
ص.ب : ١١ ـ ٧٩٥٢ بيروت ١١٠٧ ٢٢٥٠ ـ هاتف : ٠٣/٥١٤٩٠٥ ـ فاكس : ٠١/٥٥٣١١٩ لبنان
التوزيع في سوريا : دمشق ـ السيدة زينب (ع) ـ مكتبة دار الحسنين (ع) ـ هاتف : ٦٤٧٠٦٥٤
الموقع الاليكتروني : www.albalagh-est.com

الإهداء

إليكَ ... يا أبا عبد الله الحسين (ع)

وإلى زوارِكَ السائِرينَ على نهجكَ.

أُهدِيْ هذا الجُهدَ المتواضِع.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

نجاح

ان الرجل منكم ليـأخذ في جهاده ويتهيأ لزيارتـه فيتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكلَّ الله بـه أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلّون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام

الإمام الصادق عليه السلام
كامل الزيارات/ ٢٠٦.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد والصلاة والسلام على الرسول الأمجد أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين. وبعد...

لقد جاء التأكيد في كثير من الروايات على زيارة قبور المؤمنين فمنها ما ورد عن الصادق (ع) أنه قال: إذا نظرت إلى المقابر فقل السلام عليكم يا أهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع ونحن على آثاركم واردون نسأل الله الصلاة على محمد والمغفرة لنا ولكم[1].

---

(١) جامع الأخبار/١٣٦.

علما أن قبو العوام إما أن تكون لصاحبها روضة من رياض الجنة نتيجة لأعماله الحسنة أو أنها حفرة من حفر النار أعاذنا الله وإياكم منها .

فكيف بنا ونحن نؤدي مراسيم الزيارة لأحد الأئمة المعصومين أو إلى الرسول محمد (ص) نفسه؟ . فنحن نعلم بتيقن أن قبر الإمام ما هو إلا روضة من رياض الجنة بل إنه بقعة من أوسع بقاعها وأحسنها فمن منا لا يريد أن يرى الجنة في الدنيا قبل الآخرة ومن منا لا يريد أن يصافح ملائكة الله الموجودة والحافة بتلك الروضة؟ . هذا وإن قبر الإمام فضلاً عن أنه روضة من رياض الجنة فهو مكان الرحمة الإلهية الدائمة النازلة من الله سبحانه وتعالى فبتقربنا وبزيارتنا لقبور الأئمة المعصومين (ع) سنحظى بالفوز العظيم ومن كل النواحي والاتجاهات تقرباً إلى الله عز وجل لأنهم أبوابه التي فتحها لعباده لتكون وسيلة هدى ومكان رحمة .

هذا وإن من زاره ميتاً كمن زاره حيّاً وإن زيارة الأئمة الأطهار (ع) صلة رحم لرسول الله (ص).

ونتيجة لما قررناه أعلاه ألفت جملة من الكتب ومن الفريقين في هذا الموضوع ومن بين ما ألف هذا الكتاب الذي بين يديك: (أدب الزائر لمن يَمَمَّ[1] الحائر) تأليف العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين بن الشيخ أحمد الأميني النجفي (قده) إذ استطاع أن يضع مناسك منتظمة ومسنودة لزيارة قبر أبي عبد الله الحسين (ع) وكان الهدف من ذلك هو لزيادة الأجر والثواب وقبول الزيارة بأحسن صورة ممكنة. فكانت منهجية الشيخ (ره) في كتابه عرضاً موسعاً لمراسيم الزيارة ابتداءً من النيّة والعزم على الزيارة ومن ثمّ تناول مجمل الآداب المتعلقة بها ثم النزول بكربلاء والاغتسال في مشرعة

---

(١) ـ يمم: يمم الشيء: قطنه. لسان العرب م١٢ /٦٤٧ مادة (يمم)، أي أدب الزائر لمن قطن الحائر قاصداً الإقامة فيه لغرض الزيارة.

الإمام الصادق (ع) ومن ثم الدخول إلى الحرم الحسيني الشريف وما فيه من الأعمال الخاصة والزيارات المنقولة وبعدها تناول زيارة سيدنا أبي الفضل العباس (ع) ومن ثم العودة إلى الإمام الحسين (ع) وزيارة الوداع. بعدها ذكر الشيخ الأميني زيارة عاشواء ودعاء صفوان الملحق بها وكان غرضه منها إتمام الفائدة في زيارة أبي الشهداء (ع). علماً أنه قد ذكر بعد كل نقطة من النقاط التي دونها رموز للمصادر التي استخدمها في كتابه.

إذن فإن كتاب (أدب الزائر لمن يمم الحائر) هو كتاب جامع مانع لكل متطلبات وآداب الزيارة لحضرة الإمام الحسين(ع). وقد حصلت على نسخة الكتاب المطبوعة طباعة حجرية قديمة من مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف شاكرا بذلك الأستاذ علي جهاد الحساني مديرها المفوض والأخ الأستاذ حسين جهاد الحساني على ما أبداه لي من المساعدة والنصح

وتهيئة المصادر. علماً أنني لم أحصل على نسخة خطيّة مطبوعة أخرى.

وقد كان منهجي في تحقيق الكتاب متمثلاً بالخطوات التالية:

١. تخريج الآيات القرآنية من سورها.

٢. تخريج الأحاديث الواردة في الكتاب مع السند لزيادة المعرفة لمن طلب الزيادة.

٣. إيضاح معاني بعض المفردات التي تتطلب ذلك.

٤. إحالة جملة من النقاط التي دونها الشيخ الأميني وبدون ذكر المصدر.

٥. ترجمة مختصرة لجميع الأعلام الواردة أسماءهم في الكتاب.

٦. ضبط النصوص بالشكل.

٧. إن سماحة الشيخ الأميني (قده) قد وضع في مقدمة كتابه المطبوع فهرس للمصادر التي استخدمها

مع الرموز. حذفناها من المقدمة واكتفينا بذكر المصدر عينه في الهوامش مع أرقام الصفحات أينما ذكر في المتن.

٨. وضع عناوين جانبية مفيدة في أبوابها وهي ليست من أصل الكتاب.

٩. وضعنا فهرس عام بالمواضيع الواردة في الكتاب.

١٠. فضلاً عن ذلك كلّه أوردنا في بداية الكتاب ترجمة ملخصة لحياة شيخنا العلامة الأميني (ره).

وأخيراً نسأل الله تبارك وتعالى تيسير الأمور وقضاء الحوائج والتوفيق في العمل وقبول الزيارة إنه سميع مجيب.

مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف

السيد نجاح السيد جابر العذاري ١٨/ذي الحجة/١٤٢٠هـ

آداب الزائرين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد المولى سبحانه وتعالى واصلى على النبى الاعظم واله
الصفوة البررة وبعد فان من الواضح ان كل وافد يلزمه رعاية
اداب تناسب مقام من وفد اليه وسنن تقربه منه وتزلفه
لديه اذ الغاية الوحيدة من الزاد والتهايب ولا يتأتى المقصود الا
بالوقوف على اداب يجتنبها المزور ويرغب فيها والتخلق بما
تستدعيه شخصيته ويرتضيه على اختلاف الاشخاص والمراتب
والمقامات فالوفود الى المولى سبحانه وتعالى بزيارة ابوابه المبثوثة
بها الناس لابد ان يكون على اداب يرتضيها مولى سبحانه وعلى
سنن يجتذبها ووجوه تؤدي الى رضاه وتحصل القرب اليه

وتوجب

صورة الصفحة الأولى من النسخة المطبوعة طباعة حجرية

غير راغب عنكما ولا عن زيارتكما بل راجع عائد إن شاء الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله يا سادتي رغبت إليكما وإلى زيارتكما بعد
أن زهد فيكما وفي زيارتكما أهل الدنيا فلا خيبني الله مما أرجو
وما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب

فائدة روى العلامة الفذ المولى شريف الشرواني في كتاب الصدف
ج ٢ ص ١٩٩ عن مشايخه الأجلة معنعنا عن الإمام علي بن محمد الهادي
عليهما السلام أنه قال من قرأ لعن زيارة عاشوراء المشهورة مرة واحدة ثم قال
اللهم العنهم جميعا تسعا وتسعين مرة كان لكن قرئه مائتر ومن
قرأ سلامها مرة واحدة ثم قال السلام على الحسين وعلى علي بن
الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين تسعا وتسعين
مرة كان لكن قرئه مائتر ثامنة من أولهما إلى آخرهما
أحمد الله سبحانه وتعالى أولا وآخرا وأرجو كل ذاير بالدعاء والزيارة لي
ولوالدي وللشاعي في طبع الرسالة جناب الحاج عباس التبريزي
وفقه الله تعالى وإيانا لما يحب ويرضى عبد الحسين الأميني
النجفي

الثاني من ربيع الثاني سنة ١٣٦٢ هـ كتبه محمد علي التبريزي الغروي

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المطبوعة طباعة حجرية

المؤلف في سطور

الشيخ عبد الحسين الأميني[1]

❖ هو الشيخ عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي أمين الشرع المعروف بالأميني.

❖ ولد في سنة ١٣٢٠هـ ـ ١٩٠٠م.

❖ نشأته الأولى على يد والده أحمد بن نجف علي.

❖ قرأ مقدماته الشرعية والأدبية على السيد محمد مولانا والسيد مرتضى الخسروشاهي والشيخ حسين التوتونجي.

❖ حضر الأبحاث العالية ـ في النجف الأشرف ـ فقهاً وأصولاً على السيد أبي تراب الخونساري والسيد محمد الفيروز آبادي.

---

(١) ـ ينظر في ترجمته: الذريعة ج١٠ /١٢٤، ج٢١ /٣٨٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب/ ٢١٠.

❖ روى بالإجازة عن شيوخه: آغابزرك الطهراني والسيد آغا حسين القمي، والسيد آغا علي الشيرازي والشيخ محمد علي الأوردبادي.

❖ من أهم مؤلفاته كتاب الغدير في الكتاب والسنة والأدب وشهداء الفضيلة وتفسير سورة الفاتحة وأدب الزائر لم يمّ الحائر... وغيرها.

❖ من آثاره العلمية تأسيسه مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف سنة ١٣٧٣هـ حيث إنها الآن تحتوي على ما يقارب النصف مليون كتاب بين مطبوع ومخطوط ومجلة وصحيفة وبكل اللغات العالمية.

❖ توفي في يوم الجمعة ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٩٠هـ المصادف ١٤/ ٦/ ١٩٧٠م. ودفن في مقبرته الخاصة المجاورة لمكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) التي أسسها.

هذا وإن إدارة مكتبة الإمام أمير المؤمنين تقوم حالياً

بإعداد مؤلف خاص عن حياة الشيخ الأميني بصورة تفصيلية . وعليه اكتفينا بهذا السرد السريع لحياة الشيخ رحمه الله .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المقدمة

أحمدُ المولى سبحانَهُ وتعالَى وَأُصلِّي على النبي الأعظمِ وآله الصَفْوة البَرَرَة وَبعدْ فإنَّ من الواضح أنَّ كلَ وافد يلزمُهُ رعايَةَ آداب تناسبُ مقامَ مَنْ وَفَدَ إليه وَسُنَن تقربُهُ منْهُ وتزلفُه[1] لَدَيه إذ الغايةَ الوحيدةَ مَنْ التزاور وَالتَحابُب. ولا يتأتَى المقصودُ إلا بالوقوف على آداب يحبذُها المَزورُ ويرغبُ فيها والتخلق بما تستدعيَه شخصيتُهُ ويرتضيَه على اختلاف الأشخاص والمراتب[2] والمقامات[3] فالوفودُ إلى المَولى سبحانَهُ وتعالَى بزيارةِ أبوابه المُبتَلَى بها الناس[4] لا بُدَّ وأنْ يكونَ

---

(١) الزلفة: هي القربةَ والدرجةَ والمنزلةَ. ينظرَ لسان العرب، ابن منظور م٩/١٣٨ مادة (زلف).

(٢) المرتَبةِ: هيَ المنزلةَ، ينظر مختار الصحاح، الرازي /٢٣٢ مادة(رتب).

(٣) المقاماتُ: المقامُ: المجلس . ينظر لسان العرب، م١٢ /٥٠٦ مادة(قوم).

(٤) المقصود هنا النبي (ص) وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

على آداب يرتضيَهَا هو سبحانَهُ وعلى سنن يحبذُهَا ووجوه تؤدِّي إلى رضاهُ وتحصلُ القربى إليه وَتُوجبُ الزلَفى لَدَيه وكلُ زورة خلَتْ منَ الآداب المسنونة كلَّهَا أو قورنَتْ بمَا يخالفُهَا فإنَّها مخدجةً غير منتجةٌ وربَّمَا تزدَرَي المزورَ وتوهنُهُ فتَقَعُ بذلكَ مبعدةٌ عنهُ موجبةٌ للبينِ غَيْرَ مورثةٌ للحب والقربَ وقَدْ جاءَ في الحديث مسنَداً عَنِ المفضلِ بنْ عُمَرَ[1] ، قال: قالَ أبو عبد الله(ع) تزورونَ خيرٌ منْ أنْ لاَتَزُورُونَ ، ولا تَزورَونَ خيرٌ منْ أنْ تزوروا قالَ قُلتُ قَطَعْتَ ظَهريَ قَالْ: تالله أنْ أحَدكُمْ ليَذهبُ إلى قبرِ أبيه كئيباً حزيناً وتأتونَهُ أنتُمْ بالسفرِ كَلا حتى تأتونَهُ شعثاً غبراً[2] وفي حديثٍ عَنْ

---

(١) _ هو المفضل بن عمر الجعفي أبو عبد الله، كان من أصحاب الصادق(ع) والكاظم (ع). ولد بين أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثاني وتوفي سنة ١٠٢هـ. من مصنفاته الأهليجية وكتاب توحيد المفضل، ينظر مقدمة كتاب توحيد المفضل/٤.

(٢) _ كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه/١٣٠: حدثني محمد بن ←

محمد بن مسلم[1] عنه(ع)[2] قالَ: قُلْتُ لَهُ: إذا خرجْنَا إلى أبيكَ فكنّا في حجٍ قالَ بلَى قُلْتُ فيلزمُنا ما يلزمُ الحاجُ. قال: من ماذا؟ قلت: من الأشياء التي يلزم الحاج. قالَ: يلزمُكَ... إلى أن عدَّ جملةً منَ الآداب فقالَ إذا فعلتَ ذلك تمَّ حجُكَ وعَمرَتُكَ وأستوجَبْتَ منَ الذي طلبْتَ ما عندَهُ بنفقتكَ واغترابكَ عن أهلكَ ورَغبَتكَ فيما رَغبْتَ أن تنصرفَ بالمغفرَة والرحمة والرضوان ، فنحن نذكر نبذا مما جاء به الحديث أو ساعد عليه الاعتبار الصحيح من آداب

أحمد بن الحسين قال: حدثني الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال أبو عبد الله الصادق (ع): تزورون خير من أن لا تزورون.. الحديث.

(١) _ محمد بن مسلم : هو محمد بن مسلم بن رباح أبو جعفر، يعد في مقدمة فقهاء أصحاب الأمامين الباقرين (ع) وروى عنهما وكان أوثق الناس توفي سنة ١٥٠ هـ، وله نحو سبعين سنة. ينظر معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الخوئي ج ١٧/٢٣٣.

(٢) _ المقصود هنا الإمام أبي عبد الله الصادق (ع).

زيارةِ مولانَا الإمامُ السبطُ الشهيدُ (ع) في كربلاءَ المشرفةِ ذاكراً ما وجْدنَاهُ من الحديثِ بلفظهِ آخذاً من المصادرِ الوثيقةِ مشيراً إليها :

خطوات العمل بعد خلوص النية

١ ـ إذا أردتَ المسيرَ إلى قبرِ الحسين (ع) فَصُمْ يوم الأربعاء والخميس والجُمعةِ فإذا أمَسَيت ليلةَ الجمعة فصَلَّ صَلاة الليل[١] ثُمَ قُمْ فانظرْ في نواحي السماءَ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) _ صلاة الليل: وهي أحد عشر ركعة. وكيفيتها أن تصلي ثمان ركعات يسلم بعد كل ركعتين ويستحب أن تقرأ في الركعة الأولى الحمد وسورة التوحيد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون وتقرأ في سائر الركعات الستة الباقية ما تشاء من السور ويجزي الحمد والتوحيد في كل ركعة، وبعدها ركعتا الشفع تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد إما التوحيد أو الناس. وفي الركعة الثانية تقرأ بعد الحمد إما التوحيد أو الفلق، وبعدها ركعة الوتر: وتقرأ فيها الحمد والتوحيد (٣) مرات والناس والفلق . ثم تأخذ بالقنوت وفيه تستغفر الله سبعين مرة وتقول: هذا مقام العائذ بك من النار سبع مرات. وتقول بعد ذلك (٣٠٠) مرة العفو العفو العفو ويقول بعد ذلك رب اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور الرحيم،

واغتسلْ تلك الليلةَ قبلَ المغرب ثُمَ تنامُ على طُهر [1].

٢ ـ واغتسلْ قبل خروجكَ منْ أهلكَ وَقُلْ حينَ تغتسلُ:

اللهُمَ طَهِّرْ به قلبيَ واشرَحْ لِيْ صَدْرِيَ واجر عَلى لساني ذكرَكَ وَمدحَتَكَ والثَناءَ عَلَيكَ فإنَّهُ لا قوةَ إلاَّ بكَ وَقَدْ علَمْتُ أَنَّ قَوامَ دِيني التسليمُ لأمركَ والأتباعُ لسُنة نبيكَ والشهادةُ على جميعِ أنبيائكَ ورُسلكَ إلى جميعِ خلقكَ، اللَّهُمَ اجعلْهُ نوراً وطُهُوراً وحرْزاً وشفاءً من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومنْ شرِّ ما أخافُ وأحذَرُ [2].

وينبغي أن تطيل في القنوت وأن تبكي من خشية الله أو تتباكى. وللمزيد من الإيضاح حول هذه الصلاة يراجع كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي/ ٦٥٧.

(١) _ كامل الزيارات /٢٢٣، تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد الطوسي/٣٩٩، وينظر مزار الشيخ محمد بن المشهدي/ ٢٨٢، من نسخة مخطوطة في خزانة مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) في النجف، وكذلك مصباح الزائر وجناح المسافر لعلي بن طاووس، رقم الورقة (٧) من نسخة مخطوطة في خزانة مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) في النجف، مزار الشهيد الأول /١٥٢

(٢) _ كامل الزيارات /٢٢٤، تهذيب الأحكام ج٦/٧٦.

٤ ـ وإذا أردْت الخروجَ فاجمَعْ أهلَكَ ووَلَدَكَ وقُلْ اللَّهُمَ إني أستودعُكَ اليومَ نفسيَ وأهْلِيَ ومالِيَ وولدي ومَنْ كانَ مني بسَبيلِ الشاهدَ منهم والغائب. اللَّهُمَ صَلِّ على محمدَ وآلِ محمد واحفظْنَا بحفظِ الإيمان واحفَظْ علينَا. اللَّهُمَ اجعَلْنا في حرزكَ ولا تسلبْنَا نعمتَكَ ولا تغُيرَ ما بنَا من عافيَتكَ وزدْنَا من فضلكَ إنَا إليكَ راغبونَ. اللَّهُمَ إني أعوذُ بكَ منْ وعثاء السفرِ ومنْ كآبة المنقلب ومنْ سوء المنظرِ في النفس والأهل والمال والوَلد اللَّهُمَ ارزقْنَا حلاوةَ الإيمان وبردَ المغفرة وآمنَّا من عذابكَ إنَا إليكَ راغبونْ. وآتنَا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنَة وقنَا عذابَ النارْ. وآتنَا منْ لدنْكَ رحمةً إنَكَ علَى كلِ شيءٍ قدير»[1]

---

(١) ـ مصباح المتهجد /٤٩٩، مزار الشهيد الأول /١٥٣، مزار ابن المشهدي/٢٩٣.

٤ ـ واخرج من منزلك خاشعا وأكثر من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد[١] والصلاة على النبي(ص) وامض وعليك السكينة والوقار[٢].

٥ ـ وإذا خرجت من أهلك فقل اللهم إني إليك وجهت وجهي وإليك فوضت أمري وإليك أسلمت نفسي وإليك ألجأت ظهري وعليك توكلت لا ملجأ ولا منجا إلا إليك تباركت وتعاليت عز جاهك وجل ثناؤك. ثم قل: بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (ص)على الله توكلت وإليه أنبت فاطر السموات السبع والأرضين السبع ورب

---

(١) _ التهليل: قولنا لا إله إلا الله، والتكبير والتحميد والتمجيد: قولنا: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

(٢) _ السكينة: ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب. أما الوقار: هو التأني في التوجه نحو المطالب. ينظر / التعريفات، الجرجاني/ ٨١وص ١٧٢.

العرشِ العظيمْ. اللَّهُمَ صَلِّ على محمدٍ وآل محمد واحفظْنِي فِي سفرِيَ واخلفْنِي فِي أهلِيَ بأحسنِ الخلف. اللَّهُمَ إليكَ توجَهْتُ وإليكَ خرجْتُ وإليكَ وقدْتُ ولخيركَ تعرضْتُ وبزيارةِ حبيبِ حبيبكَ[1] تقربْتَ اللَّهُمَ لا تمنعنِي خيرَ ما عندكَ بشرِ ما عندِيَ. اللَّهُمَ اغفرْ لِيَ ذنوبِيَ وكفرْ عَنِي سيئاتِيَ وحُطَّ عَنِي خطاياَيَ واقبلْ مني حسناتي.

(وتقول ثلاث مرات) اللَّهُمَ اجعلني في درعكَ الحصينَة التي تجعلُ فيها من تريدُ. اللَّهُمَ إني أبرأُ إليكَ منَ الحولَ والقوة واقرأُ فاتحةَ الكتابِ والمعوذتين والتوحيد وإنا أنزلْنَاهُ وآيةَ الكرسِي وآخرَ سورةِ الحشرِ لو أنزلْنَا هذا

---

(١) _ المقصود هنا الإمام الحسين (ع) باعتبار أن النبي (ص) هو حبيب الله، وأن الحسين (ع) هو حبيب النبي محمد (ص) فتكون العبارة زيارة حبيب حبيبكَ.

القرآنَ على جبلٍ[1] الخ[2].

٦ ـ ولا تتطيبْ ولا تَدهَنْ ولا تكتحِل حتى تأتِيَ قبرَ الحسين[3].

٧ ـ وعليكَ بالسكينةِ والوقارِ ويلزمُكَ التوقيرُ لأخذِ ما ليسَ لَكَ[4].

٨ ـ ويلزمُكَ أنْ تغضَ بصَرَكَ[5].

٩ ـ ويلزمُكَ أن تعودَ إلى أهلِ الحاجةِ مِنْ إخوانِكَ إذا

---

(١) _ الحشر/٢١-٢٤، قوله تعالى: ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾.

(٢) _ كامل الزيارات /٢٢٤، وينظر مزار ابن المشهدي /٢٤٣، مصباح الزائر وجناح المسافر رقم الورقة ٩-١٠.

(٣) _ كامل الزيارات /٢٢٤، تهذيب الأحكام ج٦/٧٦.

(٤) _ كامل الزيارات /١٣١، وص ٢٢٦.

(٥) _ كامل الزيارات /١٣١.

رأيْتَ منقطعاً والمواساة[1] .

١٠ ـ ويلزمُكَ التقية وَالورعَ عما نُـهيْتَ عنهُ والخصومةَ وكثرةَ الإيمان والجدَل الذيْ فيه الإيمانْ[2] .

١١ ـ ويلزمُكَ قلةَ الكلامِ إلاَّ بخَيرٍ وإياكَ المزاحَ[3] .

١٢ ـ وإيـاكَ حَمْـلُ سـفرةِ الحـلاوةِ والأخبصـة[4] وأشباهها[5] قال المشهدي (ره) في مزارِهِ واجتنِبْ المَلَذَ مِنَ الطَعَامِ والشرابِ[6] .

---

(١) _ كامل الزيارات /١٣١.

(٢) _ كامل الزيارات /١٣١.

(٣) _ كامل الزيارات /١٣١وص ٢٢٥.

(٤) _ الأخبصة: هي الحلواء المخبوصة أو المخلوطة. ينظر لسان العرب م٧/ ٢٠.مادة (خبص).

(٥) _ كامل الزيارات /١٣٠، مزار ابن المشهدي /٢٤١.

(٦) _ مزار ابن المشهدي/ ٢٤١، وعلى العكس ما نجده اليوم في زيارة سيد الشهداء (ع) حيث إن مجمل الزوار الكرام يحملون معهم ما لذ وطاب بل وكل الأنواع التي نهى عنها الإمام الصادق (ع) في هذه النقطة فأرجو التدبر في كلمة (إياك) التي ذكرها الإمام في بداية النقطة ومن ثم معرفة آثارها على الزائر .

١٣ ـ ويلزمُكَ حُسنَ الصحابة لمَنْ يصحبُكَ[١].

١٤ ـ وعليكَ بكثرة ذكر الله[٢].

١٥ ـ ويلزمُكَ نظافةَ الثياب[٣].

١٦ ـ وإذا بلغْتَ المنزلَ تقولُ (**ربِّ أنزلْنِي مَنْزِلاً مباركاً وأنتَ خيرُ المنزِلِينْ. ربِّ أدخلْنِي مَدخَلَ صدقٍ وأخرجْنِي مَخْرَجَ صدقٍ واجعلْ لِي مِنْ لدنْكَ سلطاناً نصيراً اللهُ أكبرَ اللهُ أكبرَ اللهُ أكبر. اللّهُمَ إني أسألُكَ خيرَ هذه البقعةِ المباركةِ وخيرِ أهلِهَا وأعوذُ بِكَ مِن شرِهَا ومِنْ شرِ أهلِهَا اللّهُمَ حَبِّبْنِي إلى خلقِكَ وأفضِ عليَّ من سعةِ رزقِكَ ووفِقْنِي للقيامِ بأداءِ حقِكَ ورضوانِكَ ومَنِّكَ وإحسانِكَ يا كريمُ برحمَتِك**)[٤].

---

(١) _ كامل الزيارات /١٣١.

(٢) _ كامل الزيارات /١٣١ وص ٢٢٥.

(٣) _ كامل الزيارات/١٣١.

(٤) _ مصباح الزائر وجناح المسافر رقم الورقة /٧٤/.

١٧ ـ وإذا لاحَتْ لَكَ القبةُ السامية فَقُلْ: **الحمدُ للهِ وسلامٌ على عبادِهِ الذينَ اصطفَى اللهُ خيرٌ أمَّا تُشْرِكُوْنَ وسلامٌ على المرسلِينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ وسلامٌ على آلِ يس إنا كذلكَ نَجزي المحسنينَ والسلامُ على الطيبينَ الطَاهرينَ الأوصياءَ الصَادِقينَ والقائمينَ بأمرِ اللهِ وحججه الساعينَ إلى سبيلِ اللهِ المجاهدينَ في اللهِ حقَّ جهادِهِ الناصحِيْنَ لجميعِ عبادِهِ المستَخْلَفينَ في بلادِهِ المرشِدِيْنَ إلى هدايتِهِ وإرشادِهِ إنهُ حميدٌ مجيد**[1].

١٨ ـ وإذا أشرفْتَ على قنطرة العلقميْ (وفي المصباح[2]) وإذا قربْتَ من المشهد فَقُل **اللّهُمَّ إليكَ قَصَدَ القاصِدونَ وفي فضْلِكَ طَمِعَ الراغبونَ وبِكَ اعتصِمَ المعتصِمُونَ وعليكَ توكلَ المتوكلونَ وقد**

---

(١) ـ مزار ابن المشهدي /٢٨٣.

(٢) ـ يقصد به مصباح الزائر لعلي بن طاووس.

قصدْتُكَ وافداً وفي رحمَتِكَ طامعاً ولعزتكَ خاضِعاً ولولاةِ أمرِكَ طائعاً ولأمرِهِمْ متابعاً اللَّهُمَ ثبتنِي عَلى محبةِ أوليائِكَ ولا تقطعْ أثرِي عن زيارَتِهِمْ واحشرنِي فِي زمرتِهِمْ وأدخلنِي الجنةَ بشفاعتِهِم[1].

١٩ ـ وإذا أتيْتَ الفراتَ فكبِّرْ اللهَ مائةَ مرة وهلِّلهُ مائةَ تهليلة[2] وصلِّ على النبي صلَّى اللهُ عليه وآله مائةَ مَرة ثُمَّ قُلْ قبلْ أنْ تعبرَهُ **اللَّهُمَ أنتَ خيرُ مَنْ وَفَدَ إليهِ الرجالُ وأنتَ يا سيدِي أكرمُ مأتِيٍ وأكرمُ مزورٍ وقد جعلْتَ لكلِّ زائرةٍ كرامةً ولكلِّ وافدٍ تحفةً وقَدْ أتيتُكَ زائراً قبرَ ابنِ نبيِكَ صلواتكَ عليه فاجعلْ تحفتَكَ إياي فِكاكَ رقبتِي مِنَ النارِ وتقبلْ مِنِي عملِي واشكرْ سعيِي وارحَمْ مسيرِي إليكَ بِغَيرِ مَنٍّ مِنِي بل لكَ المَنُّ عليَّ إذ جعلْتَ لِي السبيلَ**

---

(١) ـ مزار ابن المشهدي /٢٨٤، وينظر مصباح الزائر وجناح المسافر رقم الورقة ٧٤.

(٢) ـ أي تقول مائة مرّة: لا إله إلاّ الله.

إلى زيارَتِه وعرفتَنِي فضلَهُ وحفظتنِي حتى بلّغتَنِي قبرَ ابنِ وليكَ وَقَدْ رجوتُكَ. فَصلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ولا تقطعْ رجائِي. وقَدْ أتيتُكَ فلا تخيبْ أملِي واجعلْ هذا كفارةً لِمَا كانَ قبلَهُ مِنْ ذنوبِي واجعلنِي مِنْ أنصارِه يا أرحمَ الراحمينْ. ثم اعبرِ الفراتَ وقُلْ اللّهُمَ صلِّي على محمدٍ وآلِ محمدٍ واجعلْ سعِيي مشكوراً وذنبِي مغفوراً وعملِي مقبولاً واغسلْنِي من الخطايا والذنوبِ وطَهِّرْ قلبِي مِنْ كلِ آفةٍ تمحقُ دينِي أو تبطلُ عمِلِي يا أرحمَ الراحمين[1].

٢٠ ـ وأنزلْ حلَكَ بنينوى والغاضرية ولا تأكلْ اللحمَ ما دمْتَ مقيماً بها وكُلْ الخبزَ واللبنَ[2].

---

(١) _ كامل الزيارات/ ٢٢٥-٢٢٦، وينظر مصباح المتهجد /٤٩٩، مزار الشهيد الأول /١٥٣، مزار ابن المشهدي /٢٨٤، مصباح الزائر وجناح المسافر رقم الورقة ٦٦.

(٢) _ ينظر كامل الزيارات /١٣٠، ٢٢٦، ٢٥٤. وفي التهذيب ج٦/٧٧: عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عن رجل من اهل ←

الغسل والوضوء الزيارة

٢١ ـ واغتسلْ إذا رمْتَ الزيارةَ ففي حديث عن أبي عبد الله (ع) إذا هَمَّ الرجلُ بزيارته فاغتسلَ ناداهُ مُحمدٌ (ص): يا وفدَ الله أبشرُوا بمرافَقَتي في الجنة وناداهُ أميرُ المؤمنين (ع) أنا ضَامنٌ لقضاء حوائجَكُمْ ودفعِ البلاء عنكُمْ في الدنيا والآخرةِ ثم اكتنَفَهُمْ النبيُ (ص) وعَلَيٌّ (ع) عن أيمانِهِمْ وعن شمائلهمْ حتى ينصرفُوا إلى أهلهمْ(١).

الرقة يقال له أبو مضا. قال: قال لي رجل: قال أبو عبد الله (ع): يأتون قبر أبي عبد الله (ع) فيتخذون سُفراً أما إنهم لو أتوا قبور آبائهم وأمهاتهم لم يفعلوا ذلك قلت: فأي شيء يأكلون؟ قال: الخبز واللبن. وذكره ابن المشهدي في مزاره /٢٦٢.

(١) _ ينظر كامل الزيارات /١٣٣وص ١٣٧و ص١٥٢. وفي تهذيب الأحكام ج٦/٥٣: روي محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد عن مالك الفزاري قال: حدثنا محمد بن عمران قال: حدثنا حسن بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن أيوب عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال: إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين (ع) فإذا هم الرجل بزيارته فاغتسل .. الحديث. ←

٢٢ ـ واغتسلْ بماء الفرات إنْ أمكنَكَ واغتسل بحيال قبره فَعَنْ أبي عبدَ الله (ع) أن الرَّجلَ إذا اغتسلَ بماءَ الفرَات ثُمَّ يأتيَ قبرَ الحسين عليه السلامُ عارفاً بحقه فيعطيَهُ اللهُ بكل قدمٍ يرفعهَا أو يضَعُهَا مائةَ حجة ومعهَا مائةَ عمرة مبرورة ومائةَ غزوةٍ مع نبيٍ مرسلٍ إلىً أعداءِ الله وأعداءِ الرسولْ(١).

٢٣ ـ وتقولُ في أثناء الغسل: **اللّهُمَ طَهِرْ قَلْبِي واشرَحْ لِي صدرِي واجرِ علَى لسانِ مدحَتُكَ والثَناءُ عليكَ اللّهُمَ اجعلْهُ لِي طَهُوراً وشِفاءً ونوراً إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٍ وتقولُ بعدَ الغسلِ اللّهُمَ طَهِرْ قلبِي وزكِ عملِي واجعلْ ماعندَكَ خيراً لِي، اللّهُمَ اجعلنِي مِنْ التوابين. واجعلنِي**

وينظر مزار ابن المشهدي /٢١٣.

(١) _ كامل الزيارات /١٧٢ وص ١٨٥ وص ١٨٧ وص ٢٠١ وص ٢٢٦: معنعناً عن العمركي بن علي عن يحيى الخادم لأبي جعفر الثاني (ع) عن بشير الدهان قال: سمعت ابا عبد الله (ع) يقول: إن الرجل .. الحديث، وينظر مزار إبن المشهدي/٢١٢.

مِنَ المتطهرين[1] وهناك أدعيةٌ أخرى[2] تُقرأ حينَ الاغتسال وبعدَه.

٢٤ ـ ويلزمُكَ الوضوء منْ موضعِ الاغتسال إنْ لَمْ يمكنُكَ الغسْلَ. روَى ابنُ الزبرقانَ الطبري[3] بإسناد له يرفَعُه إلى الصادق (ع) قالَ: قلْتُ ربمَا أتينا قبرَ

---

(١) مصباح الكفعمي / ١٢.

(٢) _ منها: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (ص) اللهم صلي على محمد وآل محمد وطهر قلبي وزك عملي ونور بصري واجعل غسلي هذا طهوراً وحرزاً وشفاءً من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شرِّ ما أحذر إنك على كل شيء قدير اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واغلسني من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمي وقلبي من كل آفة يمحن بها ديني واجعل عملي خالصاً لوجهك يا أرحم الراحمين. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واجعله ليَ شاهداً يوم حاجتي وفقري وفاقتي إنك على كل شيء قدير. ثم اقرأ: إنا أنزلناه في ليلة القدر.. ينظر مزار ابن المشهدي/٢٤١-٢٤٢.

(٣) _ هو الحسن بن زبرقان الطبري من مشايخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولوية المتوفى سنة ٣٦٩هـ .روى عنه في كتابه كامل الزيارات. ينظر / طبقات أعلام الشيعة. القرن الرابع. / الشيخ آغابزرك الطهراني./٨٧.

الحسين(ع) فيصعُبُ علينا الغسلُ للزيارة من البرد أو غيره فقالَ (ع) مَنْ اغتسلَ في الفرات وزارَ الحسينَ كُتبَ لَهُ من الفضلِ ما لا يُحْصَى فمَتى ما رَجعَ إلى المَوضعِ الذي اغتسل فيه وتوضأ وزارَ الحسينَ (ع) كُتبَ لهُ ذلك الثواب»[1] وفي حديث عن أبي عبد الله (ع) فإنْ أصبْتَ غُسلاً فاغتَسلْ وإلا فتوضَأ ثم آته[2].

ثوبي الزيارة

٢٥ ـ وإذا فرغْتَ منَ الغسل فالبسْ ثوبين طاهرين، يستشعرُ من الحديث أن يكونَ ذلك بصفة الأحرام ويؤكدُهُ ما عَنْ جابرِ[3] أنَّهُ تأزرَ بأحدهمَا وارتَدى

---

(١) كامل الزيارات /١٨٨: حدثني الحسن بن الزبرقان الطبري بإسناد له يرفعه إلى الصادق (ع) قال: قلت: ربما أتينا ..الحديث.

(٢) كامل الزيارات/١٨٨: حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (ع) معنعناً عن أبي عبد الله قال.. فإن أصبت غسلاً فاغتسل وإلا فتوضأ ثم آته.

(٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي، صحابي من المكثرين في الرواية عن النبي (ص) ولد سنة ١٦ ق.هـ، وتوفي ←

بالآخرِ وهُوَ أقربُ إلى الخضوعِ والخشوعِ المؤكدِ بهِ في زيارةِ الإمامِ السبط سلامُ الله عليه[1].

٢٦ ـ وإذا لبستَ كَبرْ اللهَ ثلاثينَ مرة وقُلْ: **الحمدُ للهِ الذي إليهِ قَصَدْتَ فبلّغَنِي وإياهُ أَرَدْتُ فقبلنِي ولمِ يقطعْ بي ورَحمتُهُ ابتغيتُ فَسَلّمْني اللّهُمَ أنتَ حصنِي وكهفِي وحرزِي ورجائِي وأملِي لا إلهَ إلاَ أنتَ يا ربُّ العالمين**[2].

٢٧ ـ وصلِّ خارجَ مشرعةِ الإمام الصادق (ع)[3] ركعتينِ تقرأُ في الأولى فاتحةَ الكتابِ وقُلْ يا أيها

سنة ٧٨هـ . ينظر الأعلام. خير الدين الزركلي ج٢/٩٢.

(١). بحار الأنوار ج١٠١/١٩٥.

(٢) _ كامل الزيارات/٢٢٦.

(٣) _ مشرعة الإمام الصادق: وهو المكان الذي كان يغتسل فيه الإمام الصادق (ع) في نهر الفرات قبيل زيارته للحائر وموقعه في أرضي الجعفريات على الشاطئ الغربي من نهر العلقمي حيث يجد الزائر مزاراً مشهوراً عليه قبة عالية من القاشاني تحيط به البساتين. ينظر . كربلاء في الذاكرة. سلمان هادي آل طعمه/١٦٤-١٦٥.

الكافرُونْ، وفي الثانية فاتحةَ الكتاب وقُلْ هُوَ اللهُ أحَدُ وإذا سلَّمْتَ فسبح[1] ثُمَّ قُلْ **الحمدُ لله الواحدِ الأحدِ المتوحدِ في الأمورِ كلِّهَا الرحمنِ الرحيمِ الذي هدانَا لهذا ومَا كُنا لنهتدِيَ لولا أنْ هدانا اللهْ. لقد جاءَتْ رُسُلُ ربِنَا بالحقِ. اللَّهُمَ لكَ الحمدُ حمداً كثيراً أبداً لا ينقطعُ ولا يفنَى حمداً يَصَعَدُ أولهُ ولا ينفدُ آخِرهُ حمداً يزيدُ ولا يبيدُ وصلى اللهُ على محمدٍ البشيرِ النذيرِ وعلى آلهِ الأخيارِ الأبرارِ وسلَّمَ تسليماً كثيراً**[2].

٢٨ ـ فإذا توجهْتَ إلى الحائرِ المقدَس **فقُلْ اللَّهُمَ إليكَ توجهْتُ ولبابِكَ فرغْتُ وبفنائكَ نزَلتُ وبحبلكَ اعتصمْتُ ولِرحمتِكَ تعرضْتُ وبولِيكَ توسلْتُ فصلِّ على محمدٍ وآلِهِ واجعلْ زيارتِي مبرورةً**

---

(١) ـ المتعارف التسبيح بتسبيحة الزهراء عليها السلام بعد كل فريضة ونافلة وهي أن تقول: الله أكبر (٣٤) مرة، والحمد لله (٣٣) مرة، وسبحان الله (٣٣) مرة.

(٢) ـ مزار ابن المشهدي /٢٨٥-٢٨٦.

ودُعائِيَ مقبولاً[1] وهُناكَ دُعاءٌ آخرٌ تقرؤُهُ حينما أردْتَ المشيَ[2].

٢٩ ـ ثم امشِ وسرْ خاشعاً قلبُكَ باكيةً عينُكَ وأكثرْ من التهليل والتكبير والتمجيد والتحميد[3] والثناء على الله والتعظيم لَهُ ولرسوله والصلاة علَى الحسينَ خاصةً ولَعْنَ من قتلَهُ والبراءة مِمَّنْ أسسَ ذلك عليه[4].

٣٠ ـ وعلقْ نعليكَ وامشِ حافياً فإنكَ في حَرمٍ مِنْ حُرَمِ الله ورسوله وامشِ مشيَ العبدِ الذليلِ[5].

---

(١) _ مزار ابن المشهدي /٢٨٦.

(٢) _ كامل الزيارات /٢٢٦ تقول: اللهم إني أردتك فأردني وإني أقبلت بوجهي إليكَ فلا تعرض بوجهك عني فإن كنت عليَّ سخطاً فتب عليَّ وارحم مسيري إلى ابن حبيبك أبتغي بذلك رضاك عني فارض عني ولا تخيبني يا أرحم الراحمين.

(٣) _ تقول كالسابق: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

(٤). كامل الزيارات /٢٢٦، من لا يحضره الفقيه ج٢/٣٥٨، تهذيب الأحكام ج٦/٥٤، مصباح المتهجد/٥٠٠، مزار ابن المشهدي /٢٨٦، مصباح الزائر رقم الورقة ٦٦، الكافي. الفروع. ج٤/٥٧٢، مزار الشهيد الأول/١٥٥، كتاب المزار. للشيخ المفيد/١٠٠.

(٥) _ كامل الزيارات/١٣٣ وص ١٩٨ وص ٢٢١ وص ٢٢٦، من لا يحضره ←

٣١ ـ واقصرْ خطاكَ وعليكَ السكينةُ والوقارُ[١] .

٣٢ ـ فإذا وقفْتَ على التلِ[٢] فاستقبلِ القبرَ فقفْ وقُلْ:

اللهُ أكبرَ ثلاثينَ مرة وتقولُ لا إلهَ إلاّ اللهُ في علمِهِ منتهَى علمِهِ ولا إلهَ إلا اللهُ بعدَ علمِهِ منتهى علمِهِ ولا إلهَ إلا اللهُ مع علمِهِ منتهى علمِهِ والحمدُ للهِ في علمِهِ منتهى علمِهِ والحمدُ للهِ بعدَ علمِهِ منتهى علمِهِ والحمدُ للهِ مع علمِهِ منتهى علمِهِ سبحانَ اللهِ في علمِهِ منتهى علمِهِ وسبحانَ اللهِ بعدَ علمِهِ منتهى علمِهِ وسبحانَ اللهِ مع علمِهِ منتهى علمِهِ والحمدُ للهِ بجميعِ محامدِهِ على

الفقيه ج٢/٣٥٨، تهذيب الأحكام ج٦/٥٤، الكافي. الفروع. ج٤/٥٧٦.

(١) _ كامل الزيارات/٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨، مزار ابن المشهدي /٢٨٦، مصباح المتهجد /٥٠٠، مزار الشهيد الأول /١٥٤، وينظر مصباح الزائر رقم الورقة ٦٦.

(٢) _ المقصود هنا التلة الزينبية: وهو المكان الذي يقع في الجهة الغربية من صحن الحسين بالقرب من باب الزينبية، ويقال إن هذا التل كان يشرف على مصارع القتلى في حادثة الطف حيث كانت السيدة زينب (ع) تتفقد حال أخيها الحسين (ع) ينظر / كربلاء في الذاكرة. سلمان هادي آل طعمة/١٦٢.

جميعِ نِعمهِ ولا إلهَ إلا اللهَ واللهُ أكبرَ وحقٌّ لـهُ ذلك لا إلهَ إلا اللهَ الحليمَ الكريمَ لا إله إلا اللهَ العليِّ العظيمَ لا إله إلا اللهُ نورَ السموات السبعِ ونورِ الأرضين السبعِ ونورَ العرشِ العظيمِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين السلام عليكَ يا حُجَةَ اللهِ وابنَ حجتهِ السلام عليكمُ يا ملائِكَةَ اللهِ وزوارَ قَبْرِ ابنِ نبيِ الله[1].

(١) _ كامل الزيارات /٢٢٧.

مناسك الصحن الشريف

٣٣ ـ فإذا انتهيْتَ إلى باب الصحن الشريف فَقِفْ عليه وكبرْ اللهَ أربعاً ثم قُلْ **اللَّهُمَّ إنَّ هذا مقامُ أكرمتَنِي بهِ وشَرفتَنِي. اللَّهُمَّ فأعطِنِي فيهِ رغبتِي على حقيقةِ إيماني بكَ وبرسولِكَ (ص)**[1].

٣٤ ـ ثُمَّ أدْخلْ رجلَكَ اليُمنَى قبلَ اليسرَى وقُلْ **بسمِ اللهِ وباللهِ وفِي اللهِ وفِي سبيلِ اللهِ وعلى ملةِ رسولِ اللهِ اللَّهُمَّ أنزلْنِي منزلاً مباركاً وأنت خيرُ المنزلِين**[2].

٣٥ ـ فلمَّا دخلْتَ الصحنَ الشريفَ فكبرْ أربعاً وتوجَهْ إلى القبلة وارفعْ يديكَ وقُلْ: **اللَّهُمَّ إنِّي إليكَ أتوجَهُ وإليكَ تَوجهْتُ وإليكَ خرجْتُ وإليكَ وَفَدْتُ**

---

(١) ـ مزار ابن المشهدي /٢٤٢.

(٢) ـ تهذيب الأحكام ج٦/٥٦، مزار ابن المشهدي /٢٤٢، مصباح الزائر رقم الورقة ٦٦.

ولخيرِكَ تعرَضْتُ وبزيارةِ حبيبِ حبيبكَ تقرّبتُ. اللّهُمَ فلا تمنعنِي خيرَ ماعندكَ لسوءِ ماعندي اللّهُمَ اغفِرْ لِي ذنوبِي وكفّرْ عَنّي سيئتِي وحُطّ عَنّي خطيئاتِي واقبلْ حسناتِي. ثم اقرأ الحمدَ والمعوذّتَين والتوحيدَ وإنا إنزلناهُ وآيةَ الكرسي وآخرَ سورةِ الحشرِ[1].

٣٦ ـ وتصلّي ركعتين في الصحنِ الشريف تحيةَ المشهد وإذا فرغْتَ سبَحْتَ فَقُلْ **الحمدُ للهِ الواحِدِ في الأمورِ كلّها خالقُ الخلقِ لمْ يعزبْ عنْهُ شيءٍ من أمورِهِمْ عالمَ كلّ شيءٍ بِغيرِ تعليمٍ صلواتُ اللهِ وصلواتُ ملائكتِهِ وأنبيائِهِ ورسلِهِ وجميعِ خلقِهِ وسلامُهُ وسلامُ جميعِ خلقِهِ على محمدٍ المصطفَى وأهلِ بيتِهِ، والحمدُ للهِ الذي أنعَمَ عليَّ وعَرفَنِي فضلَ محمدٍ وأهلِ بيتِهِ صلى الله عليهِ**

---

(١) ـ أشرنا إلى الآية بأكملها ولإحالة النقطة ينظر: تهذيب الأحكام ج٦/٥٦، مزار ابن المشهدي /٢٤٣، مصباح الزائر رقم الورقة٧٦.

وعليهِم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه اللهُمَ أنتَ خيرُ مَنْ وَفَدَ إليهِ الرجالُ وأنتَ يا سيدِي أكرَمَ مأتيٍ وأكرَمَ مزورٍ وقد جعلْتَ لكلِّ زائرٍ تحفةً فاجعلْ تحفةَ زيارةِ قبرِ وليكَ وابنِ بنتِ نبيكَ وحجتِكَ على خلقِكَ فكاكَ رقبتِي من النارِ، اللَّهُمَ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وتقبّلْ منِي عَمَلِي واشكرْ سعيِي وارحمْ مسيريْ مِنْ أهلِي بغيرِ مَن. اللَّهُمَ عليكَ بلْ لكَ المَنْ عليَّ إذ جعلْتَ لِي السبيلَ إلى زيارةِ وليكَ وعرفتَنِي فضلَه وحفظتَنِي حتى بلّغتَنِي اللَّهُمَ وقَدْ رجوتُكَ فلا تقطعْ رجائِي وقد أملتُكَ فلا تخيبْ أملِي واجعلْ مسيرِي هذا كفارةً لما قبلَهُ من ذنوبِي ورضواناً تضاعفُ بهِ حسناتِي وسبباً لنجاحِ طلبَتِي وطريقاً لقضاءِ حوائجِي يا أرحمَ الراحمين. اللَّهُمَ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ واجعلْ سعيِي مشكوراً وذنبِي مغفوراً وعملِي مقبولاً ودعائِي مستجاباً إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٍ. اللَّهُمَ إنِّي أريدُكَ فأردْنِي أقبلتُ بوجهِي إليكَ فلا تعرِضْ عنِي وقصدتُكَ

فتَقبَل مني وإنْ كنتَ لِي ماقِتَاً فارضَ عنيِ وارحمْ تضرُعِي إليكَ فلا تخيبنِي يا أرحم الراحمين[1].

٣٧ ـ قالَ أبو عبد الله (ع): إذا أردْتَ زيارةَ الحسين (ع) فزرْهُ وأنت كئيباً حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً فإنَّ الحسينَ قُتلَ حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً وسَلْهُ الحوائجَ وانصرفِ عنْهُ ولا تتخذْهُ وطناً[2].

٣٨ ـ ثُمَّ امشِ حتى تعاينَ الجدثَ[3] فإذا عاينتُهُ فكبرْ أربعاً واستقبلْ وجهَهُ بوجهكَ واجعلِ القبلةَ بين كتفيكَ

---

(١) _ تهذيب الأحكام ج٦/٥٦، مزار ابن المشهدي /٢٤٣-٢٤٤، وينظر مصباح الزائر رقم الورقة ٦٧.

(٢) _ الكافي. الفروع. ج٤/٥٨٧: عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد معنعناً عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردت .. الحديث. وذكره ابن قولويه في كتابه كامل الزيارات /١٣١ وص ١٣٢ وتهذيب الأحكام ج٦/٧٦ ومزار ابن المشهدي /٢٤١ وثواب الأعمال /٨٩.

(٣) _ الجدث: هو القبر. لسان العرب م٢/١٢٨ مادة (جدث).

وقُلْ اللّهُمَ أنتَ السلامُ ومنك السلامَ وإليكَ السلامَ وإليكَ يرجعُ السلامَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ السلامُ علي رسول اللهِ أمينِ اللهِ على وحيِهِ وعزائِمِ أمرِهِ الخاتمِ لِما سبقَ والفاتحِ لِما استقبلَ والمهيمنِ على ذلكَ كلِّه وعليه السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه.
السلام على أميرِ المؤمنين عبدُ اللهِ وأخِي رسولِه الصديقِ الأكبرِ سيدِ المسلمينَ وإمامِ المتقينَ وقائدِ الغرِ المحجلينَ السلامُ على الحسنِ والحسينِ سيديّ شبابِ أهلِ الجنةِ من الخلقِ أجمعين.
السلام على أئمة الهدى الراشدين السلام على الطاهرة والصديقة فاطمة الزهراء سيدةِ نساء العالمين السلامُ على ملائكةِ الله المرددفينَ. السلامُ على ملائِكةِ اللهِ المسومينَ السلامُ على ملائكة اللهِ الزّوارينَ السلامُ على ملائكةِ اللهِ الذينَ هُمْ في هذا المشهدِ بإذنِ اللهِ مقيمون[1].

---

(١) _ تهذيب الأحكام ج٦/٥٧-٥٨، مزار ابن المشهدي -٢٤٤-٢٤٥، مصباح الزائر رقم الورقة ٦٧.

إذن الدخول في الحرم الأقدس

٣٩ ـ وقفْ على باب المشهد المقدس واستأذنْ بالمأثور[١] فإنْ خَشَعَ قلبُكَ ودَمَعَتْ عينُكَ فهو علامَة الإذن فادخل[٢].

وفي الدروس[٣] فإنْ وجدَ خشوعاً ورقةً دخلْ وإلا فالأفضلُ زمانُ الرقة لأن الغرضَ الأهمَ حضورَ القلب لتلقي الرحمةَ[٤]. وأرقَى كلمَةً تُقرأُ في الأستئذان في جميع المشاهد المقدسة قولهُمْ: **اللّهُمَ إنّ هذه بقعةٌ**

(١) _ تقول: اللهم صلِّ على محمد وأعطني في هذا المقام رغبتي على حقيقة الحال بك وبرسولك وبولاة أمرك الحرم حرم الله وحرم رسوله وحرمك يا مولاي أتأذن ليّ بالدخول إلى حرمك فإن لم أكن لذلك أهلاً فأنت لذلك أهل. عن إذنك يا مولاي أدخل حرم الله وحرمك. ينظر/مصباح الزائر رقم الورقة ٨٣.

(٢) _ مصباح المتهجد /٥٠١، وينظر مزار ابن المشهدي /٢٨٧، مصباح الزائر. رقم الورقة ٦٦، مزار الشهيد الأول /١٥٨.

(٣) _ المقصود هنا الدروس الشرعية في فقه الإمامية، الشهيد الأول.

(٤) _ الدروس الشرعية في فقه الإمامية/١٥٨.

طهرتَهَا وعقوةُ شرفْتَهَا ومعالمُ زكيتَهَا حيثُ
أظهرْتَ فيهَا أدلةَ التوحيدِ وأشباحَ العرشِ
المجيد الذين اصطفيتَهُمْ ملوكاً لحفظ النظامِ
واخترْتَهُمْ رؤساءً لجميعِ الأنامِ وبعثْتَهُمْ لقيامِ
القسطِ في ابتداءِ الوجودِ إلى يوم القيامةِ ثم
منَنْتَ عليهِم باستنابةِ أنبيائِك لحفظِ شرائعِك
وأحكامِك فاكملْتَ باستخلافِهِم رسالةَ المنذرينَ
كما أوجبْتَ رياستَهُمْ في فطرِ المكلفينَ فسبحانَك
من إلهٍ ما أرأفَكَ ولا إلهَ إلاّ أنتَ مِنْ ملكٍ ما أعدلَكَ
حيثُ طابقَ صنعكَ ما فطرْتَ عليهِ العقولَ ووافقَ
حكمُكَ ما قررْتَهُ في المعقولِ والمنقولِ فلكَ الحمدُ
على تقديركِ الحسنَ الجميلَ ولكَ الشكرُ على
قضائكَ المعللِ بأكملِ التعليلِ فسبحانَ مَنْ لا
يُسْأَلُ عن فعلِهِ ولا ينازعُ في أمرِهِ وسبحانَ من
كتبَ على نفسِهِ الرحمةَ قبلَ ابتداءِ خلقِهِ والحمدُ
للهِ الذي مَنَّ علينا بحكّامٍ يقومونَ مقامَهُ لو كانَ
حاضراً في المكانِ ولا إلهَ إلاّ اللهَ الذي شرفَنَا
بأوصياءٍ يحفظونَ الشرائعَ في كلِ الأزمانِ

والله أكبرُ الذي أظهرَهُمْ لَنا بمعجزاتٍ بعجزُ
عنها الثقلانِ لا حولَ ولا قوةَ إلاّ باللهِ العليِ العظيمِ
الذي أجرَنَا على عوائده الجميلة في الأممِ
السالفين. اللهُمَ فَلَكَ الحَمدُ والثناءُ العليُ كما
وجَبَ لوجهِكَ البقاءُ السرمدي وكما جعلْتَ
نبِينَا خيرَ النبيينَ وملوكَنَا أفضلَ المخلوقينَ
واخترْتَهُمْ على علمٍ على العالمينَ وفْقنَا للسعيِ إلى
أبوابِهِمِ العامرةُ إلى يومِ الدين واجعلْ أرواحنا
تحنُ إلى موطئ أقدامِهِم ونفوسَنا تهوَى النظرَ
إلى مجالسِهِم وعرصاتِهِمْ حتى كأننا نخاطبُهُمْ
في حضورِ أشخاصِهِمْ فصلِي اللهُ عليهِمْ مِنْ سادةٍ
غائبينَ ومِنْ سلالةٍ طاهرين ومن أئمةٍ معصومين
اللهم فأئذن لنا بدخولِ هذهِ العرصاتِ التي
استعبَدْتَ بزيارتِها أهلَ الأرضينَ والسماواتِ
وأرسلِ دموعَنا بخشوعِ المهابةِ وذلِلْ جوارحَنا
بذلِ العبوديةِ وفرضِ الطاعة حتى نقرُ بما يجبُ
لَهُمْ مِنَ الأوصافِ ونعترفُ بأنَّهُمْ شفعاءَ الخلائقِ
إذا نُصِبَتْ الموازينُ في يومِ الأعرافِ والحمدُ للهِ

وسلامٌ على عبادهِ الذين اصطفى محمدٍ وآلهِ الطاهرِين[1].

٤٠ ـ وقبّلَ العتبة وهَوَ أدبٌ لعامة المشاهد وقد جاءَ في زيارة أمير المؤمنينَ (ع) عن صفوانَ[2] عَن الصادق (ع) ورواهَا مشايخُ الطائفة المفيد والسيد والشهيد وغيرهم وفيها قولَهُ ثم قبلَ العتبة وقَدمْ رجلَكَ اليمنى[3] وفي إذن الدخول المذكور ثم قبل العتبة وادخل خاشعاً باكياً فإنه الإذنُ منهم صلواتُ الله عليهم ووردَ في بعض الزيارات الذي ذكرَهُ العلامةُ المجلسي[4] فواشوقَاه إلى

---

(١) ـ مفاتيح الجنان/٣٨١-٣٨٢.

(٢) ـ هو صفوان بن يحيى البجلي الجمال أبو محمد أوثق وكلاء الصادق(ع) وهو من الستة الذين أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم. توفي سنة ٢١٠هـ ، ينظر كامل الزيارات هامش /٢٢١.. تعليق الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي (قده).

(٣) ـ ينظر بحار الأنوار ج١٠٠ عن مزار المفيد /٢٨٤، مصباح الزائر. رقم الورقة ٣٩، مزار الشهيد الأول /٧٣.

(٤) ـ العلامة المجلسي: هو شيخ الإسلام والمسلمين محمد باقر بن محمد تقي بن المقصود علي المجلسي. ولدَ سنة ١٠٣٧هـ وتوفي سنة ←

تقبيل أعتابكُم[1] وصرَّحَ به الكفعمي[2]، في المصباح وعدةً من آداب الزيارة[3] وقالَ شيخُنا الشهيد في الدروس: عليه الإماميَة[4] وعدهُ منْ الآداب العلامةُ النوري[5] وأفردَ العلامةُ المامقاني[6] في ذلكَ رسالةً

١١١١هـ. من مؤلفاته: كتاب بحار الأنوار. ينظر /الكني والألقاب ج١٤٧/٣.

(١) _ ينظر بحار الأنوار ج١٠١/١٨٦-١٨٧.

(٢) _ الكفعمي: هو الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي. كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً. من مؤلفاته: المصباح وكتاب البلد الأمين. ينظر / الكني والألقاب ج١١٦/٣.

(٣) _ ينظر المصباح/٤٣٧.

(٤) _ الدروس الشرعية /١٥٩.

(٥) _ العلامة النوري: هو حسين بن محمد تقي الدين بن محمد بن علي النوري الطبرسي، محدث عارف بالرجال والسير والتأريخ والكتب. ولد سنة ١٢٥٤هـ. وتوفي سنة ١٣٢٠هـ من مؤلفاته: مستدر الوسائل، دار السلام وغيرها. معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ج٤٦/٤.

(٦) _ العلامة المقاماني: هو عبد الله بن محمد حسن المقاماني، عالم مشارك في أنواع العلوم. ولد في النجف سنة ١٢٨٧هـ، وتوفي سنة ١٣٥١هـ. ومن مؤلفاته: تنقيح المقال في علم الرجال. ينظر / الذريعة، آغا بزرك الطهراني ج٤٦٦/٤.

ويروَى أنَّ شيخَ الطائفةَ الأنصاري [1] قيلَ لَهُ في تقبيلِ الأعتابِ المقدسة فقالَ أن أقبلُ عتبةَ مشهدِ أبي الفضلِ العباسِ(ع) فضلاً عن أعتابِ مشاهدِ الأئمة صلوات الله عليهم لا بمَا أنَّهَا عتبةُ مشهده (ع) بَلْ بمَا أنَّهَا موطئُ أقدامِ زوارِه ولقدْ شوهد زعيم الشيعة آيةُ الله ميرزا محمد تقي الشيرازي [2] حينَ يقبلُ عتبةَ مشهدِ الحر بن يزيد الرياحي [3] رضوانِ الله عليه ولا شكَ أنَّ

---

(١) _ شيخ الطائفة الأنصاري: هو الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد أمين الأنصاري وينتهي نسبه إلى الصحابي الشهير جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي الخزرجي. ولدَ سنة ١٢١٤هـ وتوفي سنة ١٢٤٥هـ . من مصنفاته العديدة كتاب المكاسب تحقيق السيد محمد كلانتر (قده) وغيرها. ينظر/ مقدمة المحقق لكتاب المكاسب /٥٠-٥٥.

(٢) _ محمد تقي الشيرازي: هو الشيخ الميرزا محمد تقي بن الميرزا محمد علي المشهور بـ (كلش) الشيرازي الحائري ولد في شيراز ونشأ بها ثم هاجر إلى العراق وهو شاب وأقام في كربلاء. توفي سنة ١٣٣٨هـ . من مؤلفاته: حاشية على المكاسب في الفقه ورسالة في أحكام الخلل. ينظر / معارف الرجال / حرز الدين ج٢/٢١٥.

(٣) _ هو الحر بن يزيد الرياحي التميمي اليربوعي، قائد من أشراف تميم. نال شرف الشهادة بين يدي الإمام أبي عبد الله الحسين (ع) بكربلاء ←

سيرةَ الشيعة قائمةٌ على ذلكَ.

٤١ ـ وأدخلْ رجلكَ اليمنى القبةَ وأخّر اليُسرى[١] وقّدْ أُكدَ رعايةُ هذا الأدبِ في كثير منْ زيارات الأئمة سلامُ اللهِ عليهمِ وفي الدروسِ وإذا خَرَجَ باليُسرى[٢].

٤٢ ـ وادخلْ إلى الحايرِ المقدسِ منْ جانبِه الشرقي وعليكَ السكينةُ والوقار[٣].

سنة ٦١هـ . ينظر الأعلام. خير الدين الزركلي ج٢/١٨١.

(١) _ مزار ابن المشهدي /٢٨٧ ، مصباح الزائر، رقم الورقة (٦٦).

(٢) _ الدروس الشرعية /١٥٨.

(٣)_ كامل الزيارات /٢٠١وص ٢٢٨ ، الكافي. الفروع. ج٤/ ٥٧٢.

مناسك الحائرِ المقدس

٤٣ ـ وتُفْرِغُ لهُ عقلَكَ وتتوجهُ إليه بكلكَ وقد وردَ عن الصادق (ع) في زيارته من البعيد[١]، وتمثلُ بينَ يديكَ مصرعةُ وتُفرِغُ ذهنَكَ وجَميعَ بدنِكَ وتجمعُ لهُ عقلَكَ، ففي الماثل بينَ يديه أولَى.

٤٤ ـ وكَبرْ إذا رأيْتَ الإمامَ ووقفْتَ بينَ يديه قالَ الصادق (ع) فَمَنْ كَبَّرَ عندَ رؤيته كانتْ لهُ يومَ القيامة صخرةٌ أثقلَ في ميزانه من السَماوات السبع وما فيهنَ وما بينهنَ وما تحتهنَ ومن كبَّر بينَ يديه وقالَ لا إلهَ إلا اللهَ وحدهُ لا شريكَ لهُ كتبَ اللهُ لهُ رضوانَه الأكبرَ ومن كُتبَ لهُ رضوانَه الأكبرَ يحبُ أنْ يجمعَ بينَهُ وبينَ إبراهيمَ ومحمدٍ والمرسلينَ صلواتُ اللهِ عليه في دارِ الجلالِ[٢].

---

(١)_ ينظر / الإقبال. ج٣ /٦٦ ، مصباح الزائر. رقم الورقة (٨٩).

(٢) _ ينظر بحار الأنوار ج١٠١/١٢٩.

٤٥ ـ وعليكَ بالوقوفِ عندَ الزيارةِ ذكرَهُ العلماءَ[١] في آدابِ الزيارةِ وفي غيرِ واحدٍ من الزياراتِ المأثورةِ بعدَ ذكْرِ مقدماتِها إلى حدِ المثولِ أمامَ القبرِ الشريفِ قولَهم ثُمَّ تقومُ بحيالِ القبرِ وتقولُ أو ثُمَّ قمْ مستقبلَ القبرِ أو وقمْ يحذائه بخشوعٍ أو تقفُ قدامَ الضريحِ أو قفْ متوجهاً إلى القبرِ وقلْ أو تَقفُ على القبرِ وتقولُ والأمرِ بالقيامِ في زيارةِ الشهداءِ في حديثٍ عن الإمامِ الصادقِ(ع) [٢] بقولِه ثُمَّ تستقبل قبورَ الشهداء قائماً وبقولِهِ في حديثٍ آخرٍ ثُمَّ تقومُ قائماً فتستقبلُ القبورَ

---

(١) _ ينظر مجموعة من الكتب التي أفردها علماؤنا الأعلام في زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين (ع) أو بقية المشاهد المقدسة، حيث إنهم صرحوا تأكيد الوقوف عند الزيارة منهم: مزار ابن المشهدي ومصباح الزائر لعلي بن طاووس وكتاب المزار للشهيد الأول وكذلك كتابه الدروس الشرعية وكتاب مصباح المتهجد للطوسي وغيرها.

(٢) _ جعفر بن محمد بنَ قولويه : ثني الحسين بن محمد بن عامر معنعناً عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال.. ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً .. الحديث ينظر / كامل الزيارات /٢١٦-٢١٩.

قبورَ الشهداء مؤكداً بذكر المفعول المطلق وعامله يستدعي أولويَّةَ ذلكَ عندَ زيارةِ الإمامَ (ع) وكَأنَّهُ رَأَى رجحانَ ذلكَ في زيارةِ المعصومِ مفروغاً عنهُ فلمَ يأت بذلكَ التأكيدُ فيها فزادَهُ إيضاحاً في زيارة الشهداء وجاءَ ذلكَ مصرَّحاً به في زيارة النبي (ص) من بعيد بقوله (ع) ثم قُمْ قائماً وقُلْ[1] ، وكذلكَ في زيارةً جامعةَ لَهُمْ من بعيد فإذا كانَ ذلكَ أدباً للزائر البعيد المتوجه إلى مشاهدهمْ فهو في الماثل بينَ يديهم أولى ويَظهرُ من غير واحَد من الأحاديث أن إذنَ الدخول في مطلقِ الدور لا يُغني عن الإذن في الجلوسِ ويساعدُ ذلكَ ضروبٌ من الاعتبار والعادات عند الدخول على الأعاظمِ والملوك ولم يزلْ العلماءُ دائبين على هذا الأدب غالباً ولعلَّ عليه السيرةُ المطرّدةُ بين الناسِ.

---

(١) _ ينظر مصباح الزائر. رقم الورقة (٢٠).

٤٦ ـ وإذا وقفْتَ على قبرِه فاستقبلهُ بوجهِكَ واجعلْ القبلةَ بين كتفَيكَ[١].

٤٧ ـ وقَبِّلْ الأرضَ بينَ يدَيه كما كانَ يفعلُ به الوافدون إليهم في حياتهم صلواتُ اللهِ عليهَمْ على ما يظهرُ من الأحاديث[٢].

٤٨ ـ وعليكَ القيامُ بحذاءِ القبرِ بخشوعٍ وبكاءٍ وتضرعٍ[٣].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

(١) ـ كامل الزيارات /١٩٩ وص ٢١٧ وص ٢٣٠، مزار ابن المشهدي /٢٨١، تهذيب الأحكام ج٦/٥٧، مزار الشهيد الأول /١٥٥.

(٢) ـ ينظر بحار الأنوار ج١٠١/٢٠١.

(٣) ـ مزار إبن المشهدي /٢٨٧، مزار الشهيد الأول /١٥٥ وينظر مصباح الزائر. رقم الورقة (٧٥)، كتاب المزار. المفيد /٧٧، بحار الأنوار ج١٠١/٢٠٩.

زيارة الحسين (ع)

٤٩ ـ وزُرْ بالمأثور من الزيارات وهي كثيرةٌ روى ابنُ قولويه[١] في الكامل من مطلقها ١٨ زيارةً ومنها ما رُوِيَ بسندٍ صحيحٍ فيه[٢] وفي الكافي[٣] والتهذيب[٤] عن أبي عبد الله (ع) كَبِّرْ ثلاثين تكبيرةً ثُمَّ تقولُ **السلامُ عليكَ يا حجةَ اللهِ وابنَ حجتِه السلامُ عليكَ يا قتيلَ اللهِ وابنَ قتيلِه السلامُ عليكَ يا ثأرَ اللهِ وابنَ ثأرِه السلامُ عليكَ يا وترَ اللهِ الموتورِ في السماواتِ والأرضِ أشهدُ أنَّ دمَكَ سكَنَ في الخُلدِ وأقشعرَتْ لهُ أضلَّةُ العرشِ وبكى لهُ جميعُ الخلائقِ وبكتْ لهُ السماواتِ السبعِ والأرضونِ**

---

(١) _ ابن قولويه: هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي أستاذ أبي عبد الله المفيد توفي سنة ٣٦٨هـ أو سنة ٣٦٧هـ، من مصنفاته: كتاب كامل الزيارات. ينظر. الكنى والألقاب ج١/٣٩١.

(٢) _ ينظر. كامل الزيارات /١٩٩.

(٣) _ ينظر. الكافي. الفروع. ج٤/ ٥٧٢.

(٤) _ تهذيب الأحكام ج٦/٥٤.

السبعِ وما فيهنَ وما بينَهُنَ ومَنْ يتلقبُ في الجنة والنارِ مِنْ خلقٍ ربَنَا وما يُرَى وما لا يُرَى أشهدُ أنَّكَ حجةُ اللهِ وابنَ حجتِه وأشهدُ أنَّكَ قتيلُ اللهِ وابنُ قتيلِهِ وأشهدُ أنَكَ ثأرَ اللهِ في الأرضِ وابنَ ثأرِه وأشهدُ أنَكَ وترَ اللهِ الموتورِ في السماواتِ والأرضِ وأشهدُ أنَكَ قد بلَّغْتَ ونصحْتَ ووفيْتَ ووافيْتَ وجاهدْتَ في سبيلِ ربِكَ ومضيْتَ على بصيرةٍ للذي كنْتَ عليه شهيداً ومستشهداً وشاهداً ومشهوداً أنا عبدُ اللهِ ومولاكَ وفي طاعتِكَ والوافِدُ إليكَ ألتمسُ كمالَ المنزلةِ عندَ اللهِ وثباتَ القدمِ في الهجرةِ إليكَ والسبيلِ الذي لا يختلجُ[1] دونَكَ مِنْ الدخولِ في كفالتِكَ التي أمرْتَ بها من أرادَ اللهُ بدأ بكمْ، بكِمْ يبينُ اللهُ الكذبَ وبكم يباعدُ الزمانُ الكلبَ[2] وبكمْ فتحَ اللهُ

---

(١) _ يختلج: يجتذب. لسان العرب م٢ /٢٥٦ مادة (خلج).

(٢) – كلب الزمان: شدة حاله وضيقه. لسان العرب م١/٧٢٤. مادة (كلب).

وبِكمْ يختمُ اللهُ وبِكم يمحوُ اللهُ ما يشاء وبكمْ يثبتُ وبكمْ يَفَكُ الذلَ من رقابِنَا وبكمْ يدركُ اللهُ ترة[1] كلّ مؤمنٍ يطلبُ بها وبكمْ تُنْبِتُ الأرضُ أشجارَها وبكمِ تُخرِجُ الأرضُ أثمارَهَا وبكُمْ تُنْزِلُ السماءُ قطرَهَا ورزقَهَا وبكمْ يكشفُ اللهُ الكربَ وبِكُمِ يُنزِلُ اللهُ الغيثَ وبكمْ تُسبِحُ اللهَ الأرضُ التي تحملُ أبدانَكُم وتستقرُ جبالُها عن مراسيها إرداةُ الربِّ في مقاديرِ أمورِهِ تهبطُ إليكُمْ وتصدرُ من بيوتِكم والصادرُ عما فصّلَ من أحكامِ العبادِ لُعِنَتْ أمةٌ قتلتكُمْ وأمةٌ خالفتكُمْ وأمةٌ جحدَتْ ولا يتكُمْ وأمةٌ ظاهرَتْ عليكُمْ وأمةٌ شهِدتْ ولمْ تستشهِدْ. الحمدُ للهِ الذي جعلَ النارَ مأواهُمْ وبِئسَ وِردُ الواردِين وبئسَ الوردُ المورودُ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ وتقول ثلاثاً صلّى اللهُ عليكَ يا أبا عبد الله وثلاثاً إنا إلى اللهِ مِمّنْ خالفَكَ بريءٌ ثم تقومُ

---

(١) ـ ترة: هي الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم. ينظر لسان العرب م١٣ / ٤٨٠ مادة (ترة).

فتأتي ابنَهُ علياً (ع) وهُوَ عندَ رجليهِ وتقولُ: السلامُ عليكَ يا بنَ رسولِ اللهِ السلامُ عليكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينِ السلامُ عليكَ يا بنَ الحسنِ والحُسينِ السلامُ عليكَ يا ابنَ خديجةَ وفاطمةَ صلّى اللهُ عليكَ ثلاثاً. لَعَنَ اللهُ من قتلَكَ ثلاثاً. أنا إلى اللهِ منهُم بريءٌ ثلاثاً. ثم تقومُ فتومي بيدِكَ إلى الشهداءِ وتقول السلامُ عليكُم فزتُم واللهِ ثلاثاً. فليتَ أني معكُم فأفوزُ فوزاً عظيماً ثم تدورُ فتجعلْ القبرْ بينَ يَديكَ وأمامَكَ فتصلّي ستَ ركعات*

* _ ومن الزيارات المشهورة والمعروفة (زيارة وارث) التي يزار بها الإمام الحسين (ع) في كل وقت وحين أوردناها هنا لإتمام النفع والفائدة.

زيارة وارث

السلامُ عليكَ يا وارثَ آدمٍ صفوةِ اللهِ، السلامُ عليكَ يا وارثَ نوحٍ نبيِ اللهِ، السلامُ عليكَ يا وارثَ إبراهيمَ خليلِ الله، السلامُ عليكَ يا وارثَ موسى كليمِ الله، السلامُ عليكَ يا وارثَ عيسى روحِ الله، السلامُ عليكَ يا وارثَ محمدٍ حبيبِ اللهِ، السلامُ عليكَ يا وارثَ أمير المؤمنين وليِ الله، السلامُ عليكَ يا بنَ محمدٍ المصطفى، السلامُ عليكَ يا بنَ عليٍ المرتضى، السلامُ عليكَ يا بنَ فاطمةَ الزهراء، السلامُ عليكَ يا بنَ خديجةَ الكبرى، السلامُ عليكَ يا ثأرَ اللهِ وإبنَ ثأرهِ والوترِ الموتورِ، أشهدُ أنّكَ قدْ أقمْتَ الصلاةَ، وآتيتَ الزكاةَ، وأمرْتَ بالمعروفِ، ونهيْتَ عنِ المنكرِ، وأطعْتَ اللهَ ورسولهَ حتى أتاكَ اليقينْ، فلَعَنَ اللهُ أمةَ قتلتكَ ولَعَنَ اللهُ أمةً ظلمتْكَ، ولَعَنَ اللهُ أمةً سمعتْ بذلكَ فرضيَتْ به. يا مولايَ يا أبا عبدِ اللهِ أشهدُ أنكَ كنتَ نوراً في الأصلابِ الشامخةِ والأرحامِ المطهرةِ لم تنجسكَ الجاهليةُ بأنجاسِها،

ولَمْ تلبسْكَ مِنْ مُدلهمّاتِ ثيابِهَا، وأشهدُ أنَكَ مِنْ دعائمِ الدينِ وأركانِ المؤمنين وأشهدُ أنَّكَ الإمامُ البرُّ التقيُّ الرضيُّ الزكيُّ الهاديُ المهديُ، وأشهدُ أنَّ الأئمةَ مِنْ ولدِكَ كلمةُ التقوى وأعلامُ الهُدى والعروة الوثقى والحجةُ على أهلِ الدنيا، وأشهدُ اللهَ وملائكتَهُ وأنبياءَهُ ورسُلَهُ أنّي بكُمْ مؤمنٌ وبإيابكم موقنٌ بشرائعِ ديني وخواتيمِ عملي وقلبي لقلبِكُمْ سَلَمٌ وأمري لأمرِكُمْ مُتّبعٌ صلواتُ اللهِ عليكُم وعلى أرواحِكُمْ وعلى أجسادِكُمْ وعلى أجسامكُم وعلى شاهدِكُمْ وعلى غائبِكُمْ وعلى ظاهرِكُمْ وعلى باطنكُمْ.. ثُمَّ انكبَّ على القبرِ وقبِلهُ وقلْ: بأبي أنتَ وأمّي المصيبةُ بِكَ علينا وعلى جميعِ أهلِ السماواتِ والأرضِ فَلَعَنَ اللهُ أمةً أسرجَتْ وألجَمَتْ وتهيأَتْ وتنقَبَتْ لقتالكَ يا مولايَ يا أباعبدِ الله، قَصَدْتُ حرمَكَ وأتيتُ إلى مشهدِكَ أسألُ اللهَ بالشأنِ الذي لكَ عندهُ وبالمحلِ الذي لكَ لَدَيهِ أنْ يصلّي على محمدٍ وآلِ محمدٍ وأن يجعلَنِي معكُمْ في الدنيا والآخرة.

ثُمَّ قمْ وصرْ إلى عند رجلَي القبر وقفْ عندَ رأسِ علي بن الحسين (ع) وقلْ: **السلامُ عليكَ يا بنَ رسولِ الله، السلامُ عليكَ يا بنَ نبيِ الله، السلامُ عليكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينَ السلامُ عليكَ يا بنَ الحُسينِ الشهيد السلامُ عليكَ أيُها الشهيدُ وابنَ الشهيدِ السلامُ عليكَ أيُها المظلومُ وابنَ المظلومِ لَعَنَ اللهُ أُمةً قتلتَكَ ولَعَنَ اللهُ أمةً ظلمتْكَ ولَعَنَ اللهُ أُمةً سَمِعَتْ بذلِكَ فرَضيَتْ به.**

ثم انكبَ على القبر وقبلْهُ وقلْ: **السلامُ عليكَ يا وليَ اللهِ وابنَ وليهِ لقدْ عَظُمتْ المُصيبةُ وجلّتْ الرزيةُ بكَ علينا وعلى جميعِ المسلمينَ فلَعَنَ اللهُ أُمةً قَتَلَتكَ وأبرأ إلى اللهِ وإليكَ منهُمْ.**

٥٠ ـ وأشرْ إلى القبرِ الشريف بمسْبَحَتكَ اليُمنى حينَ تزورُ وضعْ عليهِ اليسرى وارفَعْهَا إلى السماءِ في الدعاء[1].

---

(١) ـ ينظر. كامل الزيارات /٢٠٧، تهذيب الأحكام ج٦/٦٨، مزار ابن ←

٥١ ـ وعليكَ بكثرة الصلاة عندَهُ فَعَنْ الصادق (ع) ولَكَ بكلِ ركعة ركَعتَها عندَهُ كثواب مَنْ حجَّ ألفَ حجةً واعتمرَ ألفَ عمرةً وأعتقَ ألفَ رقبةً وكأنما وقفَ في سبيلِ الله ألفَ مرةً مع نبيٍ مرسلٍ[1].

٥٢ ـ وعليكَ بالصلواتِ الواردةِ في الحرَمِ الشريفِ بكيفياتٍ خاصةٍ[2].

المشهدي /٢٤٦ . ٢٤٧، مصباح الزائر، رقم الورقة (٦٩).

(١) _ كامل الزيارات /٢٠٧ وص ٢٥١، مزار ابن المشهدي /٢٣١، تهذيب الأحكام ج٦/٧٣، عن أبي القاسم جعفر بن محمد معنعناً عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (ع) .. ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج ألف حجة... الحديث.

(٢) _ الصلوات الواردة في الحرم الشريف إما أن يكون أداؤها كأداء الفريضة بقراءة وقنوت وتشهد وتسليم أو أن المقصود بها قراءة فقط كقولنا صلي علي النبي محمد(ص) فنقول: اللهم صلي على محمد وآل محمد. فأما النوع الأول الذي هو يؤدى كأداء الفريضة فيذكر عن الإمام الصادق إنه قال: صلِّ عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس، وفي الثانية: الحمد والرحمن، وإن شئت صليت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصلِّ ما أحببتَ إلا أن ركعتي الزيارة لا بدَّ منهما عند كل قبر. ينظر (مفاتيح الجنان) ٤٥٢ إذن هي كالآتي:

←

ثُمَّ توجَهْ إلى الشهداء وقلْ: **السلامُ عليكم يا أولياءَ اللهِ وأحباءهُ السَلامُ عليكم يا أصفياءَ اللهِ وأوداءَه، السلامُ عليكم يا أنصارَ دينِ اللهِ، السلامُ عليكُم يا أنصارَ رسولِ اللهِ، السلامُ عليكُم يا أنصارَ أميرِ المؤمنين، السلامُ عليكُم يا أنصارَ فاطمةَ الزهراءِ سيدةَ نساءِ العالمين، السلامُ عليكُم يا أنصارَ أبي محمدٍ الحسنِ بنِ علي الوليِ الناصحِ، السَلامُ عليكُمْ يا أنصارَ أبي عبد الله الحسين (ع) بأبِي أنتُمْ وأمي طِبْتُم وطابَتْ الأرضُ التي فيها دفنتُمْ وفزتُمْ فوزاً عظيماً فياليتني كنتُ معكُم فأفوزُ معكُم**. ينظر (مفاتيح الجنان) ١٠٥٠ ـ ٥٠٣.

٥٣ ـ وجعلْ صلاتَكَ عندَ رأسه وخلفَه[1].

---

١. ركعتي الزيارة: وتقرأ فيها ما شئت. ٢. ركعتين الحمد ويس والحمد والرحمن. ٣. صلاة جعفر الطيار (ع) وسوف نوضح كيفيتها. وغيرها من الصلوات المستحبة حيث إن الأمر معروف بالاجتهاد والإكثار عند قبره (ع). أما النوع الثاني من الصلاة فقد أورد الشيخ الأميني (قده) في النقطة رقم (٦١) من هذا الكتاب صلاة خاصة على الحسين (ع) فتدبر.

(١) كامل الزيارات /٢٤٠ وص ٢٤٥ وص ٢٤٦، مصباح المتهجد /٥٠٢ وينظر، من لا يحضره الفقيه ج٢/٣٦٠.

٥٤ ـ وصلي صلاةَ جعفر[١] عندهَ فإنَّ مَنْ زارَهُ أو أحداً من الأئمة وصلَّى عندَهُ صلاةَ جعفرٍ يُكتَبُ لهُ بكل ركعة ثوابَ مَنْ حجَ ألفَ حجةً واعتمر ألفَ عمرةً وأعتقَ ألفَ رقبَةً ووقفَ ألفَ وقفةً في سبيلِ الله مع نبيٍ مرسلٍ ولهُ بكلِ خطوة ثوابَ مائةَ حجةً ومائةَ عمرةً وعتق مائةَ رقبةً في سبيلِ الله وكَتَبَ لهُ مائةَ حسنَةً وحَطَّ عنهُ مائةَ سيئة[٢].

---

(١) _ صلاةَ جعفر: وهي أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين يقرأ في الركعة الأولى: سورة الحمد و(إذا زلزلت) وفي الركعة الثانية: سورة الحمد و(العاديات) وفي الركعة الثالثة: سورة الحمد و(إذا جاء نصر الله) وفي الركعة الرابعة سورة الحمد و(قل هو الله أحد) فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع (١٥) مرة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ويقولها في ركوعه (١٠) مرات وإذا استوى من الركوع قائماً يقولها (١٠) مرات فإذا سجد قالها (١٠) مرات. فإذا جلس بين السجدتين قالها (١٠) مرات وإذا سجد الثانية قالها (١٠) مرات وإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم لأداء الركعة الثانية (١٠) مرات وهكذا يفعل ذلك في الأربع ركعات. وهناك أدعية خاصة تقرأ في صلاة جعفر استحباباً فللمزيد من الإيضاح يراجع كتاب مفاتيح الجنان ص ٧٦.

(٢) _ ينظر. بحار الأنوار /ج ١٠٠ ١٣٧.

٥٥ ـ وصلِّي عندَهُ ركعتين أو أكثرَ تطوعاً أمامَ مسألة حوائجكَ فَعَنْ أبي جعفرٍ (ع) فَمَا منْ آت يأتيهُ (يعني الحسينَ (ع)) فيصلِّي عندَهُ ركعتينَ أو أربعاً ثم يسألَ اللهُ حاجتَهُ إلا قضاها لَهُ[1] وفي حديث ابن أبي عُمَير[2] عنه (ع) قالَ لرجلٍ يا فلانُ: ما يمنعُكَ إذا عَرَضَتْ لكَ حاجةٌ أنْ تأتيَ قبرَ الحسين (ع) فتصلِّي عندَه أربعةَ ركعاتٍ ثم تسألُ حاجَتَكَ[3].

---

(١) _ كامل الزيارات /١٦٨: حدثني محمد بن جعفر معنعناً عن أبي النمير قال: قال أبو جعفر (ع) فما من آتٍ يأتيه فيصلي عنده ركعتين أو اربعة ثم يسأل الله جاجته إلا قضاها ..الحديث.

(٢) _ هو محمد بن أبي عمير أبو أحمد. من أكبر حسنات الدهر وأغزر عيالم العلم، كان أوثق الناس وأورعهم وأعبدهم عند الخاصة والعامة وقد كفنتا مؤنة التعريف به شهرته الطائلة في الفقه والورع والعلم الجمّ والشرف الوضاح. توفي سنة ٢١٧ هـ ..كامل الزيارات /٢٢٣ تعليق الشيخ عبد الحسين الأميني (قده).

(٣) _ تهذيب الأحكام ج٦/٧٣ ، كامل الزيارات /٢٥١: حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي جعفر(ع) قال: قال لرجل.. الحديث.

٥٦ ـ وأكثرْ منَ الدعاء لَكَ ولأهلكَ ولوالديكَ ولإخوانك فإنَّ مشهدَهُ لا تُرَدُّ فيه دعوةَ داعٍ ولا سَؤالَ سائل[١] قالَ أبو جعفر(ع): إنَّ الحسينَ صاحبُ كربلاء قُتلَ مَظلوماً مكروباً عَطشاناً لهفاناً فآلى اللهُ عزّ وجلَّ عَلى نفسه أنْ لا يأتيه لهفانٌ ولا مكروبٌ ولا مذنبٌ ولا مغمومٌ وَلَا عطشانٌ وَلا ذو عاهة ثم دعا عندهُ وتقرَّبَ بالحسين (ع) إلى الله عزّ وجلَّ إلاَّ نَفَّسَ اَللهُ كربَتَهُ وأعطاهُ مَسألَتَهُ وَغَفَرَ ذنبَهُ ومَدَّ في عمره وبسَطَ في رزقه فاعتَبروا يا أولي الأبصار[٢].

٥٧ ـ وادعُ عندَ رأسه وعندَ رجليه وخلفَ رأسه بالمأثورِ وغيرِه[٣].

---

(١) _ ينظر كامل الزيارات/ ٢٥٢، مصباح المتهجد /٥٠٣، مصباح الزائر، رقم الورقة (٧٣)، مزار الشهيد الأول /١٦٠.

(٢) _ كامل الزيارات/١٦٨: حدثني الحسن بن عبد الله بن عيسى معنعناً عن محمدِ بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: إن الحسين صاحب كربلاء.. الحديث.

(٣) _ ينظر مزار ابن جعفر المشهدي ص ٢٥٥، تقول: اللهم إنا أتيناه ←

٥٨ ـ وسبحْهُ عندَ رأسه تسبيحَ أمير المؤمنين (ع) ألف مرة وهو **سبحانَ الذي لا تنفدُ خزائنُه سبحانَ الذيَ لا تبيدُ معالمُهُ سبحان الذي لا يفنَى ما عنْدَهُ سبحانَ الذي لا يُشرِكُ أحدٌ في حكمِهِ سبحانَ الذي لا اضمحلالَ لفخرهِ سبحانَ الذي لا انقطاعَ**

مؤمنون به مسلمون له معتصمون بحبله عارفون بالهدى الذي هو عليه اللهم إني أشهدك أشهد من حضر من ملائكتك أني بهم مؤمن وبمن قتلهم كافر. اللهم اجعل ما أقوله بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن علي قدمٌ ثابت وأثبتني فيمن أستشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفراً سبحانك يا حليم عما يعمل الظالمون في الأرض يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم فتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً يا كريم أنت شاهدٌ غير غائب وعالم بما أوتي إلى أهل صلواتك وأحبائك من الأمر الذي لا تحمله سماء ولا أرض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو أناةٍ وقد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك وحبيبك فأسكنتهم أرضك وغذوتهم بنعمتك إلى أجل هم بالغوه ووقتٍ هم صائرون إليه ليستكملوا العمل فيه للذي قدرت والأجل الذي أجّلت في عذابٍ ووثاق وحميم وغساق والضريع والأحراق والأغلال والأوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع طول المقام أيام لظى في سقر التي لا تبقي ولا تذر في الحميم والجحيم والحمد لله رب العالمين وبعدها تستغفر الله ومن ثم تدعو بما أحببت.

لمدتهِ سبحانَ الذي لا إلهَ غيرَه، وسبح عند رجلَيه تسبيحَ فاطمةَ سلامُ الله عليهاَ ألفَ مرة **وهو سبحانَ ذي الجلالِ الباذخِ العظيمِ سبحانَ ذيَ العزِ الشامخِ المنيفِ سبحان ذي الملكِ الفاخرِ القديمِ سبحان ذي البهجةِ والجمالِ سبحانَ مَنْ تردَى بالنورِ والوقارِ سبحانَ مَنْ يَرَى أثرَ النملِ في الصفا ووقْعَ الطير فَي الهواءِ**[1]

٥٩ ـ ويلزَمكَ الصمتُ في الحاير المقدسِ إلا مِنْ خيرٍ فإنَّما شَغلَ الملائكةُ بكُم إذا نطقتُم[2].

٦٠ ـ وعَليكَ بغضِ الصوتِ فيه وفي المشاهد كلِّهَا ذكرَهُ غيرُ واحدٍ منَ العلماءِ[3] وإستَدلُوا بقولِه تعالى: ﴿ يا

---

(١) _ كامل الزيارات /٢١٤.

(٢) _ كامل الزيارات/٨٦-٨٧: حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري معنعناً عن الهيثم بن واقد عن عبد الملك بن مقرن عن أبي عبد الله (ع) قال... فإنما شغل الملائكة بكم إذا نطقتم... الحديث.

(٣). ينظر /مزار ابن المشهدي ومصباح الزائر لعلي بن طاووس ومصباح المتهجد وكامل الزيارات ومزار الشهيد الأول. وكل من تناول آداب زيارة ←

﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[1] وضُمُّوا إليها أنَّ حرمتَهُ (ع) بعدَ موته كحرمته في حياته وأنَّ حرمَةَ أئمَة الهُدَى كحرمة النبي (ص) قَالَ العلامَةُ المجلسيُ مستدلاً بما ذُكرَ إنَّهُ يلزمُ غضُ الصوت عندَ قبر النبي (ص) وعدمِ جَهْرِ الصوت لا بالزيارة ولا بغيرها وكذا عندَ قبور سائر الأئمة(ع)[2] وقد بالغَ في رعاية هذا الأدب العلامَةُ النوريَ في تحية الزائرِ[3] وأنكرَ أشدَّ الإنكارِ على مَنْ يرفعُ الصوتَ فيها

الإمام أبي عبد الله الحسين (ع) أو باقي المراقد الشريفة على أصحابها أفضل الصلاة والتسليم.

(١) _ الحجرات/٢-٣.

(٢) _ ينظر بحار الأنوار ج١٠٠/١٢٥.

(٣) _ ينظر تحية الزائر. الميرزا حسين النوري /١٧٧.

حتى بالأذان ودخلَ شيخُ الطائفة الشيخُ (محمد طه نجف[1] مشهدَ العسكريين والأصواتُ مرتفعةٌ بالأذان فانتهرَهُم بقولِه تعالى: ﴿**مالَكُمْ لا تَرْجُونَ للهِ وَقاراً**﴾[2].

(١) _ هو الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن المقدس الحاج نجف التبريزي الحكم آبادي. ولد سنة ١٢٤١هـ . وتوفي سنة ١٣٢٣هـ . ومن مؤلفاته: الإنصاف في مسائل الخلاف تعليقه على كتاب جواهر الكلام وغيرها. ينظر /معارف الرجال ج٢/ ٣٠٠.

(٢) _ نوح /١٣، هذا وأرجو من القارئ اللبيب أن يتدبر في هذه الكلمات التي أسردها الشيخ الأميني (ره) حول هذا الموضوع وأن يترك تلك السمة التي اعتادوا عليها الزوار عند مراقد الأئمة الأطهار ألا وهي رفع أصواتهم بالصلاة على محمد وآل محمد والحث على الرفع أكثر وأكثر فما هذا إلا انتهاك لحرمةِ الإمام (ع) وإن كانت بالصلوات أو بالزغاريد التي تطلقها النساء ولا أعرف ما هو السبب في ذلك. فلنتدبر قوله تعالى: ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقارا﴾.

الصلاةُ على الحسين

٦١ ـ وعليكَ بالثناء على الله والاجتهاد فيه وفي الصلاة على محمد وآل محمد والصلاة على الحسين السبط خاصةً بما رواهُ السيدُ في المصباحِ[1] في الزيارة الثالثة وهُوَ **اللّهُمَ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ وصلِّ على الحسينَ المظلومِ الشهيدِ قتيلِ العبرات وأسيرِ الكُربَات صلاةً نامية زاكيةً مباركةً يَصْعدُ أولُها ولا ينْفَدُ آخرُها أفضلَ ما صلّيْتَ على أولادِ الأنبياءِ والمرسلين. يا ربَّ العالمينَ اللّهُمَ صلِّ على الإمامِ الشهيدِ المقتولِ المظلومِ المخذولِ والسيدِ القائدِ العابدِ الزاهدِ الوصيِ الخليفةِ الإمامِ الصديقِ الطهرِ الطاهرِ الطيبِ المباركِ والرضيِ المرضيِ والتقيِ الهادي المهديِ سبطِ الرسولِ وقُرةِ عينِ البتولِ (ع) اللهمَ صلِّ على سيدي ومولايَ كما عَمِلَ بطاعتِكَ ونهى عن معصيتِكَ**

---

(١) ـ مصباح الزائر وجناح المسافر. رقم الورقة (٨٤-٨٥).

وبالغَ في رضوانِكَ وأقبلَ على إيمانِكَ غيرَ قابلٍ
فيكَ عذراً سراً وعلانيةً يَدْعُو العبادَ إليكَ ويدلُّهُم
عليكَ وقامَ بينَ يديكَ يهدمُ الجورَ بالصوابِ
ويُحيِي السنةَ بالكتابِ فعاشَ في رضوانِكَ
مكدوداً ومضى على طاعتكَ وفي أوليائِكَ
مكدوحاً وقضَى إليكَ مفقوداً لم يعصِكَ في ليلٍ
ولا نهارٍ بل جاهدَ فيكَ المنافقينَ والكفارَ. اللّهُمَّ
فأجْزِهِ خيرَ جزاءِ الصادقينَ الأبرارَ وضاعفْ
عليهِمِ العذابَ ولقاتليهِ العقابَ فقَدْ قاتلَ كريماً
وقُتِلَ مظلوماً ومضى مرحوماً يقولُ أنا ابنُ
رسولِ اللهِ محمدٍ وابنُ مَنْ زكَى وعَبَدَ فقتلوهُ
بالعمدِ المتعمَدِ قتلوهُ على الإيمانِ وأطاعوا في
قتلهِ الشيطانَ ولم يراقبوا فيهِ الرحمنَ اللّهُمَّ
فَصلِّ على سيدي ومولاي صلاةً ترفعُ بها ذِكرَهُ
وتُظْهِرُ بها أمرَهُ وتُعَجِلُ بِها نصرَهُ واخصصْه
بأفضَلِ قِسَمِ الفضائلِ يومَ القيامةِ وزدْهُ شرفاً في
أعلى عليينَ وبلغْهُ أعلى شرفِ المكرمين وارفعهُ
من شرفِ رحمتِكَ في شرفِ المقربينَ في الرفيعِ

الأعلى وبلغْهُ الوسيلةَ والمنزلةَ الجليلةَ والفضلَ والفضيلةَ والكرامةَ الجزيلةَ. اللّهُمَ فاجْزِهُ عنا أفضلَ ما جازيْتَ إماماً عن رعيته وصلِّ على سيدي ومولايَ كلما ذُكِرَ وكلما لَمْ يُذْكَرْ يا سيدي ومولايَ أدخلنِي في حزبِكَ وزمرتِكَ واستوهبني من ربِك وربِي فإنّ لَكَ عندَ اللهِ جاهاً وقدراً ومنزلةً رفيعةً إنْ سألتَ أعطيْتَ وإنْ شَفَعْتَ شُفِعْتَ الله الله في عبدِكَ ومولاكَ لا تخلِني عندَ الشدايدِ والأهوالِ لسوءِ عملي وقبيحِ فعلي وعظيمِ جُرمِي فإنّكَ أملِي ورجائِي وثقتِي ومعتمدِي ووسيلَتي إلى اللهِ ربي وربِكَ لمْ يتوسلِ المتوسلونَ إلى اللهِ بوسيلةٍ هيَ أعظم حقاً ولا أوجبَ حرمةً ولا أجلَّ قدراً عندهُ منكم أهل البيتِ لا خلّفنِي اللهُ عنكم بذنوبي وجمعنِي وإياكُم في جنةِ عدنٍ التي أعدَها لكُمْ ولأوليائِكُمْ أنه خيرُ الغافرين وأرحم الراحمينَ اللّهُمَ أبلغ سيدي ومولايَ تحيةً وسلاماً واردُدْ علينا منهُ السلامَ إنَكَ جوادٌ كريمٌ وصلِّ عليهِ كلما ذُكِرَ

السلامُ وكُلما لمْ يُذكرْ يا ربَّ العالمين. وقدْ رويَ عن الصادق (ع) في كيفيةِ الصلاةِ عليهِ أنْ تقومَ خلفَهُ عندَ كتفيه[1].

٦٢ ـ واستلمِ القبرَ وقبّلْهُ من كلِ جوانبه وضعْ خدكَ الأيمنَ عليه مرةً ثم الأيسرَ وألجَّ في الدعاء والمسألة وتمرَ بسايرِ بدنكَ فإنَّه أمانٌ وحرزٌ من كلِ ما تخافُ وتحذرُ بإذنِ الله[2].

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٩٦: حدثني علي بن الحسين بن موسى معنعناً عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله (ع) قال: ... أن تقوم خلفه..الحديث.

(٢) _ ينظر كامل الزيارات /١٩٧-٢١٨-٢١١-٢١٩-٢٢٤-تهذيب الأحكام ج٦/٦٨، مصباح المتهجد /٥٠٧، مصباح الزائر رقم الورقة /٧٣، مزار الشهيد الأول –١٦٨، بحار الأنوار ج١٠١-٢١٦، كتاب المزار للمفيد/٨٢، مزار ابن المشهدي /٢٥٧.

عندما تضع خدك الأيمن على الأرض تقول: يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق عليَّ الأرض بما رحُبت ويا بارئ خلقي رحمة بي وقد كانَ عن خلقي غنياً صلِّ على محمدٍ وعلى المستحفظين من آل محمد. (تقول ذلك ثلاثاً) وعندما تضع خدك الأيسر على الأرض تقول: يا مُذل كل جبار يا معز كل ذليل صلِّ على محمدٍ وآل محمد وفرج عني، ثم قل: يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام. (تقول ذلك ثلاثاً).

٦٣ ـ وتنكبُ على القبرِ الشريفِ وتقبلُهُ خاشعاً قلبُكَ دامعةً عينُك[١].

٦٤ ـ وعفّرْ خديكَ بتربة قبره الشريف بتضرعٍ وبكاء[٢] وقدْ أشيرَ إلى التعفيرِ المسنونِ في غيرِ واحدٍ من الزياراتِ بقولِهِمْ وا أسفي على ما كانَ مني وتضرعي وتعفيري في ترابِ قبرِ ابن نبيكَ بينَ يديكَ وبقولهمْ فوا شوقاهُ إلى تقبيلِ أعتابِكُمْ والولوجِ بإذنكُمَ لأبوابِكُمْ وتعفيرِ الخدِ على أريجِ ترابِكُمْ والتعفيرَ بالترابِ هو المأمورُ بهِ في زيارته (ع) من بعيدٍ أيضاً في ما رواهُ الشيخُ والسيدُ في المصباحين عن الصادقِ (ع) قال (ع): ثم عفّرْ وجهَكَ في الأرضِ[٣].

---

(١) ـ ينظر مزار ابن المشهدي /٢٨١.

(٢) ـ ينظر مزار ابن المشهدي /٢٨٧، مصباح الزائر رقم الورقة ٨٥.

(٣) ـ مصباح المتهجد /٥٥٠، مصباح الزائر رقم الورقة ٩٠.

الطوافُ على القبرِ الشريفِ

٦٥ـ ودُرْ حولَ الضريحِ وقبلَهُ من أربعة جوانبه كما في مزارَي شيخنا المفيد والسيد والإقبال ومزار الشهيد[١] وفي حديث أبي حمزةَ الثمالي[٢] عن الصادق (ع) ودُرْ في الحائر وأنتَ تقولُ[٣]: **يا مَنْ إليهِ وفدْتُ وإليهِ خرجْتُ وبهِ استجرْتُ وإليهِ قَصَدتُ وإليهِ بابنِ نبيهِ تقربْتُ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ ومِنْ عليَّ بالجنةِ وفُكَّ رقبتي مِن النارِ اللّهُمَّ ارحمْ**

---

(١) ـ بحار الأنوار: ج١٠١ عن مزار المفيد /٣٣٧، مصباح الزائر رقم الورقة ١٠٠، الإقبال ج٣/٣٤٣، مزار الشهيد الأول/١٧٤.

(٢) ـ أبو حمزة الثمالي: هو ثابت بن دينار، صاحب الدعاء المعروف في أسحار شهر رمضان، وكان في الرعيل الأول من ثقاة أعيان الطائفة وأركان حملة الحديث، خدم أربعة من الأئمة الهداة، وكفانا مؤنة التعريف به ما روي في تشريفه عن الإمامين الصادقين (ع) من قولهما: أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه، توفي سنة ١٥٠هـ . ينظر الكنى والألقاب ج٢/١٣٢.

(٣) ـ عن جعفر بن محمد بن قولويه معنعناً عن محمد بن مروان عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الصادق (ع) ثم در بالحائر وأنت تقول : يا من إليه.. الحديث.

غربَتِي وبُعْدَ دارِي وارحمْ مسيرِي إليكَ وإلى ابنِ حبيبِكَ وأقلبنِي مفلحاً منجحاً قَدْ قلبْت معذرتِي وخضوعِي وخشوعِي عندَ إمامِي وسيدِي ومولايَ وارحمْ صرختِي وبكائِي وهمّي وجزَعِي وخشوعِي وحزْنِي وما قدْ باشرَ قلبِي من الجزَعِ عليهِ فبنعمتِكَ عليَّ وبلطفِكَ لِي خرجتُ إليهِ وبتقويتِكَ إياياَ وصرْفِكَ المحذورِ عنِي وكلاءتِكَ[1] باللَيلِ والنهارِ لِي وبحفظِكَ وبكرامتِكَ إياياَ وكلّ بحرٍ قطعْتُهُ وكلّ وادٍ وفلاةٍ سلكْتُهَا وكلّ منزلٍ نَزَلْتُهُ فأنتَ حملْتَنِي في البرِ والبحرِ وأنتَ الذي بلّغْتَنِي ووفقتَنِي وكفيتَنِي وبفضلٍ منّكَ ووقايةٍ بلَغْتَ وكانَتْ المنةُ لكَ عليَّ في ذلكَ كلِّهِ وأثرِي مكتوبٌ عندَكَ واسمِي وشخصِي فلَكَ الحمدُ على ما أبليتَنِي واصطنَعْتَ عندِي اللّهُمَ فارحَمْ قربِي منكَ ومقامِي بينَ يديكَ وتملقِي واقبلْ منِي توسلِي إليكَ بابنِ حبيبِكَ

---

(١) _ كلاءَتِكَ : أي حفظك. مختار الصحاح /٥٧٥.

وصفوتكَ وخيرتِكَ من خلقِكَ وتوجُهي إليكَ وأقلَنِيَ عثرتِي واقبلْ عظيمَ ما سلفَ مِني ولا يمنعُكَ ما تعلمُ مِني من العيوبِ والذنوبِ والإسرافِ على نفسِي وإنْ كنْتَ لي ماقتاً فارضَ عنِّي وإنْ كنتَ عليَّ ساخطاً فتبْ عليَّ إنَكَ على كلِّ شيءٍ قديرٍ. اللّهُمَ اغفرْ لي ولوالِدي وارحمْهُما كما ربيانِي صغيراً واجزِهِما عني خيراً، اللّهُمَ أجزِهِما بالإحسانِ إحساناً وبالسيئاتِ غفراناً اللّهُمَ أدخلْهُمَا الجَنَةَ برحمتِكَ وحرِّمْ وجهيهِما من عذابِكَ وبرِّدْ عليهِما مضاجِعَهُما وافسحْ لَهُما في قبريهِما وعرِّفنيهِما في مستقرٍ من رحمَتِكَ وجوارِ حبيبِكَ محمدٍ (ص)[1] وإلى هذا الطواف المسنون أُشيرَ في الزيارة الجامعة التي رَواها شيخُنا (محمدُ بن المشهَدي) في مزارهِ[2] والسيدُ في المصباحِ[3] وقالا هِيَ

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٣٤.

(٢) _ مزار ابن المشهدي/١٨٦.

(٣) _ مصباح الزائر، رقم الورقة ١٦٤.

مرويةٌ عن الأئمة بقَولهم: بأبي أنتَمْ وأُمي يا آلَ المصطفى إنَا لا نملكُ إلاَّ أَنْ نطوفَ حولَ مشاهدكُمْ ونعزيَ فيها أرواحَكُمْ على هذه المصائبِ وقدْ طَافَ بالحائر المقدسِ أميرُ المؤمنينَ في مسيره إليهاَ ففي الكامل والتهذيب بالإسناد عن أبي عبد الله (ع) قالَ كان أميرُ المؤمنينَ (ع) يسيرُ بالناس حتى إذا كانَ منْ كربلا على مسيرة ميل أو ميلين تقدَّمَ بينَ أيديْهم حتى صارَ بمصارع الشهداء ثُمَّ قالَ قبضَ فيها مائتَا نبيٍ ومائتَا وصيٍ ومائتا سبط كلَّهم شهداءٌ بأتباعهمْ فطافَ بها على بغلته خارجاً رجلهُ منَ الركابَ فأنشَأَ يقولُ مناخَ وركابَ ومصارعَ الشهداء لا يسبقْهُمْ مَنْ كانَ قبلَهُمْ ولا يلحقْهُمْ مَنْ أتى بعدَهُم [1] وقد استعبدَ المولى سبحانَهُ

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٧٠/ تهذيب الأحكام ج٦/٧٢: عن محمد بن الحسن معنعناً عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: خرج امير المؤمنين(ع).. الحديث.

الملائكَةُ بالطواف على قبر الحسين السبط منْ كلَّ سماء مائةُ ألف ملكَ وأخبرَ بذلكَ الأمينُ جبرائيلُ النبيَّ الأعظمَ (ع) فيَ حديث طويلٍ رواهُ ابن قولويه في الكامل قالَ: جبرائيلُ (ع): ويقيمونَ رسماً لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علماً لأهل الحق وسبباً للمؤمنين إلى الفوز وتحفة الملائكة من كل سماء مائةَ ألفَ مَلَكٍ في كلِّ يومٍ وليلة ويصلُّونَ عليه ويطوفونَ عليه ويسبحونَ اللهَ عندَهُ ويستغفرونَ اللهَ لمَنْ زارَهُ ويكتبونَ أسماءَ مَنْ يأتيهُ زائراً منْ أمتكَ متقرباً إلى الله تعالى وإليكَ بذلكَ وأسماءَ آبائهمْ وعشائرهمْ وبلدانهمْ ويوسمونَ في وجوههمْ بميسم نورِ عرشِ الله هذا زائرُ قبرَ خيرِ الشهداء وابن خيرِ الأنبياء فإذا كانَ يومُ القيامة سطعَ في وجوههمْ منْ أثرِ ذلكَ الميسمِ نورٌ تُغْشَى منهُ الأبصارُ يدلُّ عليهمْ ويُعْرَفونَ به وكأني بكَ يا محمدٌ بيني وبينَ ميكائيلَ وعلي (ع) أمامَنَا ومعناَ منْ ملائكة

الله ما لا يُحْصَى عددَهُمْ ونحنُ نلتقطُ من ذلك الميسمِ في وجهه بينَ الخلائقِ حتى ينجيهُمْ اللهُ من هول ذلكَ اليومِ وشَدايده الحديثَ[1] وإلى طواف الملائكة أُشيرَ في زيارة أوردَهَا السيد في المصباحِ وغيرُه بقولهمْ : **السلَامُ عليكَ وعلى ملائكةِ اللهِ المرفرفينَ حَول قبتِكَ الحافينَ بتربَتِكَ الطائفينَ بعرصَتِكَ**[2] ويُراعَى هذا الأدبُ في جميع المشاهد المقدسةس وكانَتْ الصديقة فاطمةُ سلامٌ الله عليها تطوفُ على قبرِ أبيهَا (ع) وهي تَبكِي وتقولُ إنا فقدناكَ فقدَ الأرضِ وابلهاَ الخ[3] . وكان الإمامُ محمدُ بن عليٍ الجوادَ (ع)

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٦٥.

(١) _ ينظر مصباح الزائر رقم الورقة /٨٦.

(٢) _ ينظر صحيفة الأبرار ق ٢ج٥/ ٣٥٢، قولها عليها السلام:

قد كان بعدك أبناء وهنبثة ... لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها ... واختل أهلكَ فأشهدهم وقد لغبوا

أبدى رجال لنا فحوى صدورهم ... لما رأيت وحالت دونك الحجب

يطوفُ بقبرِ رسولِ الله (ص) والنهيِ عن الطواف على مطلق القبورِ في حديث الحلبيِ[1] ومحمد بن مسلم[2]: لا تشربَ وأنتَ قائمٌ ولا تَطُفْ بقبرٍ ولا تَبُلْ في ماءٍ نقيعٍ[3] منزلٍ على ما كانُوا يفعلونَهُ مِنَ التخلي علىً القبورِ لانخفاضِهَا قالَ شيخُنَا الطريحي[4] في مجمع البحرينِ الطوف الغائط ومنه الخبر ولا يصل أحدكم وهو يدافع الطوفَ ومنه الحديث ولا تَبُلْ في مستنقعٍ ولا تَطُفْ بقَبرٍ[5].

(١) _ الحلبي: هو الشيخ عبد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي، وآل شعبة بيت مذكور في أصحابنا روى جدهم أبو شعبة عن الحسن والحسين (ع) وكانوا بأجمعهم ثقاة مرجوعاً إليهم فيما يقولون وكان عبيد الله كبيرهم ينظر الكنى والألقاب ج٢/١٨٨.

(٢) _ أشرنا إلى ترجمته سابقاً .

(٣) _ ينظر بحار الأنوار ج١٠٠/ ١٢٦-١٢٧.

(٤) _ الطريحي: هو فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن طريخ النجفي الرماحي، عالم فاضل محدث ولد سنة ٩٧٩ هـ وتوفي سنة ١٠٨٥هـ من مؤلفاته: مجمع البحرين، جامع المقال في تمييز المشتركات من الرجال، ينظر مجمع البحرين مقدمة المحقق ، الكنى والألقاب ج٢/٤٤٨.

(٥) مجمع البحرين/ فخر الدين الطريحي ج٥/٩١.

وفي تاجِ العروسِ الطوّفُ الغايطُ وهُوَ ما كانَ من ذلكَ بعد الرضاعِ وأمّا ما كان قبلَهُ فهو عَقيٌ وفي الحَديث لا يتناجَى اثنان على طوافهِمَا وفي حديث ابن عباس لا يصلِّيَنَّ أحدكُمْ وهو يدافعُ الطوفَ والبولَ[1] وفي النهايَة الطوفُ الحدثُ من الطعامِ ومنهُ الحديثُ نَهَى عَنْ متحدثين على طوافهِمَا أي عندَ الغائط وحديث أبي هريرة لا يصلِّ أحدُكُمْ وهو يدافعُ الطوفَ ويُؤكدُ كونَ المراد من الحديثِ هوُ الحدثُ لا الدورُ وقوعَهُ في سياقَ البول في مستنقعٍ وفي لفظ آخر لمحمد بن مسلمَ أيضاً مَنْ تَخَلَّى على قبرٍ أو بالَ قائماً أو شَرِبَ قائماً الحديث[2] ويعينُهُ التعليلُ في اللفظين

---

(١) _ تاج العروس /محمد مرتضى الزبيدي ج٦/١٨٤.

(٢) _ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ج٣ /١٤٣.

بقولـه (ع) فإنـه مَـنْ فَعَـلَ ذلـكَ فأصابَـهُ شـيءٌ فـلا يلومَـنَّ إلا نفسَـهُ[1]، فالشـواهدُ تـأبى عـن توهـم معنىً آخرَ في الحديث غـيرَ مـا ذُكـرَ وقـالَ العلامَـةُ المجلسيُ بعدَ بيانٍ قريـبٍ ممَّـا ذُكـرَ ولا أظنُـكَ ترتـابُ بعـدَ التأملِ الصادِّق فـي الأخبـار الثلاثـة[2]، فـي أن الأظـهر مـا ذكرنـا[3] وقـالَ وإنْ أمكـنَ تخصيـصُ النـهي بقـبرٍ غـيرَ المعصـومِ إنْ كـانَ معـارضٌ صريـحٌ[4].

السعي

٦٦ ـ وعليـكَ بالسـعيِ فـي الحـرمِ الشـريفِ ففـي حديثِ جابرٍ عـن أبـي عبـدِ الله (ع) ثـم تَسْـعَى فلـكَ

---

(١) ـ ينظر تكملة الحديث السابق أعلاه..

(٢) ـ حديث الحلبي وحديثي محمد بن مسلم.

(٣) ـ يعني الغايط.

(٤) ـ بحار الأنوار ج١٠٠/١٢٧.

بكلِ قدمٍ رفْعتَهَا ووضْعتَـهَا كثـواب المتشـحط بدمـه في سـبيلِ اللـه[1] ووردَ الأمـرُ بتقصـيرِ الخطـوةِ فـي السعيِ وجاءَ السعيُ مُصَرَّحاً به في زيارة عاشـوراء مـن بعيـد فـي حديـث عـن أبـي عبـد اللـه (ع) رواه الشـيخُ فـي المصبـاحِ قـالَ: ثُـمَّ تسْـعَى مـن الموضـعِ الـذي أنـتَ فيـه إنْ كـانَ صحـراءً أو فضـاءً أو أيَ شيء كانَ خطواتَ تقـولُ فـي ذلـك: **إنـا للـهِ وإنـا إليـهِ راجعُـونَ. رَضـاً بقضـاءِ اللـهِ وتسـليماً لأمـرهِ** وليكـنْ عليـكَ فـي ذلـكَ الكآبـة و الحزن وأكـثر مـن ذكـر اللـه سـبحانه والإسـترجاع فـي ذلـك اليـوم. فـإذا فرِغْـتَ مـن سـعيكَ وفعلـكَ هـذا تقـفْ فـي موضعـكَ الـذي صلَّيـتَ فيـهِ الحديـث[2]، ورواهُ

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٠٧ وص ٢٢٩: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله معنعناً عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبد الله (ع) ثم تسعى فلكَ بكل قدم.. الحديث.

(٢) _ مصباح الكفعمي /٤٨٢.

السيدُ في مصباحِ الزائرِ باللفظ المذكورِ[1] وفي الاقبال ثم تَسْعى من المَوضعِ الذي أنتَ صلَّيْتَ فيه قدرَ ثلاثينَ ذراعاً[2] فإنْ لمْ تقدْر فأربعةَ عشرَ ذراعَاً ذاهباً أو جائياً إلى المَوضعِ الذي صلَّيتَ فيه سبعَ مرات وأنتَ تقولُ في كلِّ مرة منْ سعيكَ **إنا للهِ وإنا إليهِ راجعونَ رضاً بقَضاءِ اللهِ وتسليماً لأمرهِ** سبعَ مراتٍ وأنتَ في كلِّ ذلكَ عليكَ الكآبةَ والحزنَ ثاكلاً حزيناً متأسفاً الحديث[3].

٦٧ ـ وعليكَ بإتمامِ الصلاة عندَهُ ففي الحديث: زُرْ الطيبَ وأتمَّ الصلاةَ عندَهُ. قالَ: أتمَّ الصلاةَ عندَهُ؟ قالَ: أتمَّ قلتُ: فإنَّ بعضَ أصحابِنا يروي

---

(١) ـ مصباح الزائر. رقم الورقة (٨٩).

(٢) ـ الذراع: هي وحدة قياس تساوي ٤٤ سم تقريباً.

(٣) ـ الإقبال ج٣ /٦٦.

التقصيرَ. قالَ: إنما يفعلُ ذلكَ الضعفةُ[1].

٦٨ ـ وتُقيمُ عندَهُ في الحايرِ ما أحببْتَ ولا تجعلْهُ مبيتَكَ[2] وعدَّ شيخُنا الشهيدُ من آدابِ الزيارةِ

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٤٨: حدثني أبي محمد بن الحسن بن متيل معنعناً عن أبي شبل قال: قلت لأبي عبد الله (ع) .. قال زر الطيب وأتم الصلاة .. الحديث. وينظر كذلك مزار ابن المشهدي /٢٣٣، الكافي. الفروع. ج٤ /٥٨٧. ونورد هنا آراء بعض علمائنا الأعلام حول هذه المسألة: فقد تعددت آراؤهم من حيث الإتمام والقصر في الحرائر الحسيني الشريف وقد نظرنا في العديد من الكتب الفقهية حول هذه المسألة وارتأينا أن ندون رأي سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) لأنا وجدناه أكثر الآراء وضوحاً فيقول: إن الأحوط في الحائر الاقتصار على ما حول الضريح المبارك وإن كان الظاهر ثبوت التغير فيه فيما يحيط بالقبر الشريف بمقدار خمس وعشرين ذراعاً أي ما يقارب ١١.٥متر من كل جانب فتدخل بعض الأروقة في الحد المذكور ويخرج عنه بعض المسجد الخلفي، إذن فنحن مخيرون بين الإتمام عند هذه المسافة ١١.٥ متر من كل جانب حول الضريح وما عداها فيجب القصر على رأي سماحة السيد السيستاني (أطال الله في عمره الشريف). ولمزيد من الاطلاع ينظر كتاب العروة الوثقى مع تعليقة السيد السيستاني عليها. منهاج الصالحين ج١/٢٥٣للسيد الخوئي (ره)، مهذب الأحكام ج٩/٣٣٣ للسيد السبزواري (ره)، مستند العروة الوثقى ج٨/٤٠٠ للشيخ مرتضى البروجردي (ره) وغيرها.

(٢) _ مزار ابن المشهدي /٢٩٨.

تعجيلَ الخروجِ عندَ قضاء الوترِ من الزيارةِ لتعظيمِ الحرمة وبه يشتدُ الشوقُ[1].

٦٩ ـ وعليكَ بتلاوةِ شيءٍ من القرآنِ وإهداءِ ثوابَها إلى صاحبِ المشهدِ كما نصَ عليه الشهيدُ في الدروسِ والكفعمي في المصباحِ وغيرَهُمَا[2].

الوداع بعد كل زيارة

٧٠ ـ وكلما زرْتَ الحسينَ (ع) وأردْتَ الخروجَ منْ عنده فانكبَّ على القبرِ وقبلْهُ وقلْ: **السلامُ عليكَ مولايَ يا أباعبدِ اللهِ السلامُ عليكَ يا حجةَ اللهِ السلامُ عليكَ يا صفوةَ اللهِ السلامُ عليكَ يا خالصةَ اللهِ السلامُ عليكَ يا قتيلَ الضنيءِ السلامُ عليكَ يا غريبَ الغرباءِ**

---

(١) ـ الدروس الشرعية/١٥٩.

(٢) ـ الدروس الشرعية /١٥٩، مصباح الكفعمي /٥٠٧.

السلامُ عليكَ سلامُ مودعٍ لا سائمٍ ولا قالٍ[1] فإنْ أمضِ فلا عَنْ ملالةٍ وأنْ أقمْ فلا عَنْ سوءِ ظنٍ بما وعدَ اللهُ الصابرينَ لا جعلَهُ اللهُ آخرَ العهدِ مِنِي لزيارَتِكَ ورزقَنِي اللهُ العودَ إلى مشهدِكَ والمقامَ بفنائكَ والقيامَ في حرمِكَ وإياهُ أسألُ أنْ يسعدَنِي بِكُمْ وأن يجعلَنِي معكُمْ في الدنيا والآخرةِ[2].

زيارة العباس (ع)

٧١ ـ زورْ قبرَ العباسِ بنَ علي عليهمَا السلامُ وهُوَ على شاطئِ الفراتِ بحذاءِ الحائرِ فقفْ على بابِ السقيفةِ وقلْ **سلامُ اللهِ وسلامُ ملائكتِهِ المقربينَ وأنبيائِهِ المرسلينَ وعبادِهِ الصالحينَ**

---

(١) ـ لا سام ولا قال: سأم من الشيء: اي ملّ منه. مختار الصحاح/٢٨١. قال: قالا . بمعنى البغض. ينظر لسان العرب م١٥/١٩١ مادة (قلى) ويكون بذلك المعنى انه لا مالٌ منه ولا مبغض عليه.

(٢) ـ مصباح الزائر. رقم الورقة (٨٦). وينظر مزار الشهيد الأول /١٦١.

وجميعِ الشهداءِ والصديقينَ والزاكياتِ
الطيباتِ فيما تغتدي وتروحُ عليكَ يابنَ
أميرَ المؤمنينَ أشهدُ لكَ بالتسليمِ والتصديقِ
والوفاءِ والنصيحةِ لخلفِ النبيِ المرسلِ
والسبطِ المنتجبِ والدليلِ العالمِ والوصيِ
المبلغِ والمظلومِ المهتضمِ فجزاكَ اللهُ عَنْ
رسولهِ وعَنْ أميرِ المؤمنينَ وعَنِ الحسنِ
والحسينِ صلواتُ اللهِ عليهِمْ أفضلَ الجزاءِ
بما صبرتَ وأحتسبْتَ وأعنْتَ فنعْمَ عقبى
الدارْ. لَعَنَ اللهُ مَنْ قتلَكَ ولَعَنَ اللهُ مَنْ جهلَ
حقَكَ واستخفَ بحرمتِكَ ولعنَ اللهُ مَنْ حالَ
بينَكَ وبينَ ماءِ الفراتِ أشهدُ أنكَ قُتلَتَ
مظلوماً وأنَّ اللهُ منجزٌ لكُمْ ما وعدَكُمْ جئتُكَ
يابنَ أميرِ المؤمنينَ وافدٌ إليكُمْ وقلبي مسلمٌ
لكُمْ وأنا لكُمْ تابعٌ ونصرتي لكُمْ معدةٌ حتى
يحكُمَ اللهُ وهُوَ خيرُ الحاكمينَ فَمَعَكُمْ معكُمْ لا
معَ عدوكُمْ إنْي بكُمْ وبإيابِكُم مِنَ المؤمنينَ
وبمَنْ خالفَكُم وقتلَكُمْ مِنَ الكافرينَ قتلَ اللهُ

أمةً قتلتكُمْ بالأيدي والألسنْ. ثم ادخلْ
وانكبَ على القبرِ وقلْ: السلامُ عليكَ أيُها
العبدُ الصالحُ المطيعُ للهِ ولرسولِهِ ولأميرِ
المؤمنينَ والحسنِ والحسينِ (ع) السلامُ عليك
ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ورضوانُه وعلى
روحِكَ وبدنِكَ أشهدُ وأشهِدُ اللهَ أنكَ مضيْتَ
على ما مَضَى عليهِ البدريونَ المجاهدونَ في
سبيلِ اللهِ المناصحونَ لهُ في جهادِ أعدائِهِ
المبالغونَ في نصرةِ أوليائِهِ الذابونَ عنَ
أحبائِهِ فجزاكَ اللهُ أفضلَ الجزاءِ وأكثرَ
الجزاءِ وأوفرَ الجزاءِ وأوفى جزاءِ أحدٍ
ممْن وفَى ببيعتِهِ واستجابَ لَهُ دعوتَهُ
وإطاعةَ ولاةَ أمرِهِ وأشهدُ أنكَ قد بالغْتَ في
النصيحةِ وأعطيْتَ غايةَ المجهودِ فبعَثَكَ اللهُ
في الشهداءِ وجعلَ روحَكَ معَ أرواحِ
الشُهَداءِ وأعطاكَ مِنْ جنانِهِ أفسحَهَا منزلاً
وأفضلَهَا غرفاً ورفعَ ذكرَكَ في عليينَ
وحشرَكَ مع النبيينَ والصديقينَ والشهداءَ

والصالحينَ وحَسُنَ أولئكَ رفيقاً أشهدُ أنكَ لَمْ تُهَنْ ولَمْ تُنَكَلْ وإنكَ مضيتَ على بصيرةٍ من أمرِكَ مقتدياً بالصالحينَ ومتبعاً للنبيينَ فجمعَ اللهُ بيننا وبينكَ وبين رسولهِ وأوليائهِ في منازلِ المخبتينَ فإنَهُ أرحمُ الراحمين[1].

وقال شيخُنا المفيدُ وابنُ المشهدي والسيدُ ثم انحرفْ إلى عند الرأس وصلِّ ركعتين ثُمَّ صَلِّ بغدَهُمَا ما بدا لكَ وادعُ اللهَ كثيراً وقلْ عقيبَ الركعات **اللّهُمَ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ ولا تدعْ لي في هذا المكانِ المكرمِ والمشهدِ المعظمِ ذنباً إلاّ غفرْتَهُ ولا هماً إلاّ فرجْتَهُ ولا مرضاً إلاّ شفيتَهُ ولا عيباً إلاّ سترْتَهُ ولا رزقاً إلاّ بسطْتَهُ ولا خوفاً إلاّ آمنْتَهُ ولا شملاً إلاّ جمْعتَهُ ولا غائباً إلاّ حفظتَهُ وأديتَهُ ولا حاجةً**

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٥٦-٢٥٧، تهذيب الأحكام ج٦/٦٧، مصباح المتهجد/٥٠٤.

من حوائجِ الدنيا والآخرة لك فيها رضىً ولي فيها صلاحٌ إلاّ قضيْتَهَا يا أرحم الراحمين. ثُمَّ عدْ إلى الضريحِ فقفْ عند الرجلين وقلْ السلامُ عليكَ يا أبَا الفضلِ العباسِ بنَ أميرِ المؤمنينِ السلامُ عليكَ يا بنَ سيدِ الوصيينَ السلامُ عليكَ يا بنَ أولِ القومِ إسلاماً وأقدمَهُمْ إيماناً وأقومَهُمْ بدينِ اللهِ وأحوطَهُمْ على الإسلامِ أشهدُ لقد نصحْتَ للهِ ولرسوله ولأخيكَ فنعْمَ الأخُ المواسيْ فلعَنَ اللهُ أُمةً قتلتكَ ولعَنَ اللهُ أمةً ظلمتكَ ولعنَ اللهُ أمةً استحلتْ منكَ المحارمَ وانتهكَتْ حرمةَ الإسلامَ فنعمَ الصابرُ المجاهدُ المحاميُ الناصرُ والأخُ الدافِعُ عن أخيهِ المجيبِ إلى طاعةِ ربهِ الراغبِ فيما زهدَ فيهِ غيرُهُ منَ الثوابِ الجزيلِ والثناءِ الجميلِ ولحقَكَ اللهُ بدرجةِ آبائكَ في جناتِ النعيمِ. اللّهُمَ أني تعرضتُ لزيارةِ أوليائكَ

رغبةً في ثوابِكَ ورجاءً لمغفرتِكَ وجزيلِ إحسانِكَ وأسألُكَ أن تصلّي على محمدٍ وآلهِ الطاهرينَ وأنْ تجعلَ رزقِي بِهِمْ داراً وعيشِي بِهِمْ قاراً وزيارَتِي بهمْ مقبولةً وحياتي بهِمْ طيبةً وأدرجْنِي أدراجَ المكرمينَ واجعلنِي ممّنْ ينقلبُ من زيارةِ مشاهدِ أحبائِكَ منجحاً قد استوجبَ غفرانَ الذنوبِ وسترَ العيوبِ وكشفَ الكروبِ إنكَ أهلُ التقوى وأهلُ المغفرةِ[1].

وداع العباس (ع)

أستودِعُكَ اللهُ وأسترعِيُكَ وأقرأُ عليكَ السلامَ آمناً باللهِ وبرسولِهِ وبِما جاءَ بهِ منْ عندِ اللهِ اللّهُمَ اكتبْنَا مَعَ الشاهدِينَ اللّهُمَ لا تجعلْهُ آخرَ العهدِ مِنْ زيارةِ قبرِ ابنِ أخي

---

(١) _ ينظر / مزار ابن المشهدي /٢٥٨-٢٥٩، مصباح الزائر رقم الورقة(٧٢). وينظر بحار الأنوار ج١٠١ عن مزار المفيد/٢٠٢-٢٠٣.

رسولكَ (ع) وارزقْني زيارتَه أبداً ما أبقيتَني واحشُرني معَهُ ومع آبائِه في الجِنانِ وعرِّفْ بيني وبين رسولِكَ وأوليائكَ اللّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وتوفني على الإيمانِ بكَ والتصديقِ برسولِكَ والولايةِ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ والأئمةِ (ع) والبراءةِ مِنْ عدوِهِمْ فإنْي قد رضيتُ بذلِكَ يا ربْ[1] ثم ادعُ لنفسكَ ولوالديكَ وللمؤمنينَ والمؤمنات[2].

٧٢ ـ وانصرفْ عَنْ كربلاء ولا تتخذه وطناً[3].

ولعلَّهُ محمولٌ على بعضِ وجوهِ التوطنِ لا مطلقاً.

---

(١) ـ كامل الزيارات /٢٥٨، مصباح المتهجد /٥٠٥-٥٠٦، تهذيب الأحكام ج٦/٧٠.

(٢) ـ مزار ابن المشهدي /٢٦١-٢٦٢، مصباح الزائر رقم الورقة (٧٢)، مزار الشهيد الأول /١٦٥.

(٣) ـ كامل الزيارات /١٣١، الكافي. الفروع. ج٤/٥٨٧، تهذيب الأحكام ج٦/٧٦، ينظر. مزار ابن المشهدي /٢٩٨.

٧٣ ـ وزُر زورةَ الوداعِ بعدَ فراغِكَ من الزيارات بالمأثور في كتبِ الأصحابِ والوداعِ أنْ تأتيَ القبرَ فتقفَ عليه كوقوفِكَ في أولِ الزيارةِ فتستقبلَهُ بوجهِكَ[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) تهذيب الأحكام ج٦/٦٧، مصباح المتهجد / ٥٠٦، وينظر مزار ابن المشهدي / ٢٦٢، مصباح الزائر رقم الورقة (٧٢-٧٣).

زيارة وداع الحسين (ع)

بسند صحيح عَنْ أبي عبد الله (ع) السلامُ عليكَ يا وليَّ اللهِ السلامُ عليكَ يا أبا عبدِ اللهِ أنتَ ليَ جُنةٌ من العذابِ وهذا أوانُ انصرافِي عنكَ غيرُ راغبٍ عنكَ ولا مستبدلٍ بكَ سواكَ ولا مُؤْثِرٍ عليكَ غيركَ ولا زاهدٍ في قربِكَ وقد جدْتُ بنفسي للحْدَثانِ وتركْتُ الأهلَ والأوطانَ فكُنْ لي يومَ حاجتِي وفقرِي وفاقتِي ويومَ لا يُغْنِي عنِ والدِي ولا ولدِي ولا حميمِي ولا رفيقِي ولا قريبِي أسألُ اللهَ الذي قدَّرَ وخلَقَ أنْ ينفِّسَ بكَ كربِي وأسألُ اللهَ الذي قدَّرَ عليَّ فِراقَ مكانِكَ أنْ لا يجعلْهُ آخرَ العهدِ منِي ومِنْ رجعَتِي وأسألُ اللهَ الذِي أبكَى عليكَ عينِي أن يجعلَهُ سنداً لي وأسألُ اللهَ الذي نقلَنِي إليكَ من رحلِي وأهلِي أنْ يجعلَهُ ذُخراً لي وأسألُ اللهَ الذي أرانِي مكانَكَ وهدافِي التسليمِ عليكَ

ولزيارتِي إياكَ أنْ يوردَنِي حوضَكُمِ
ويرزقَنِي مرافقَتَكُمْ في الجَنانِ مع آبائك
الصالحين صلّى اللهُ عليهِم أجمعين. السلامُ
عليكَ يا صفوةَ اللهِ السلامُ على رسولِ اللهِ
محمدِ بنِ عبدِ اللهِ حبيبِ اللهِ وصفوتِهِ
وأمينِهِ ورسولِهِ وسيدِ النبيينَ السلامُ على
أميرِ المؤمنين وصيِ رسولِ ربِّ العالمين
وقائدِ الغرِ المحجلين السلامُ على الأئمة
الراشدينَ المهديينَ السلامُ على مَنْ في
الحائرِ منكُمْ السلامُ على ملائكةِ اللهِ الباقينَ
المقيمينَ المسبحينَ الذينَ هُمْ بأمرِ ربِهِمْ
قائمونَ السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ
الصالحينَ والحمدُ للهِ ربِ العالمينْ، ثُمّ أشَرْ إلى
القبرِ بمسبحتِكَ اليمنى وقلْ: سلامُ اللهِ
وسلامُ ملائكتِهِ المقربينَ وأنبيائِهِ المرسلينَ
وعبادِهِ الصالحينَ عليكَ يا ابنَ رسولِ اللهِ
وعلى روحِكَ وبدنِكَ وعلى ذريتِكَ وعلى مَنْ
حضرَكَ من أوليائِكَ أستودِعُكَ اللهُ

وأسترعِيَكَ وأقرأ عليكَ السلامَ آمنّا بالله وبرسولِهِ وبِمَا جاءَ بهِ مِنْ عندِ اللهِ اللّهُمَّ اكتبْنَا معَ الشاهدينَ ثم ارفعْ يديكَ إلى السماءَ وقلْ: اللّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ ولا تجعلْهُ آخرَ العهدِ مِنْ زيارَتِي ابنَ رسولِكَ وارزقْنِي زيارَتَهُ أبداً ما أبقيتَنِي اللّهُمَّ وانفعْنِي بحبِهِ يا ربَّ العالمين. اللّهُمَّ ابعثْهُ مقاماً محموداً إنَكَ على كلِّ شيءٍ قدير، اللّهُمَّ إني أسألُكَ بعدَ الصلاةِ والتسليمِ أن تصلّيَ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وأن لا تجعلْهُ آخرَ العهدِ من زيارَتي إياهُ فإنْ جعلْتَهُ يا ربَّ فاحشرْنِي معَهُ ومع آبائِهِ وأوليائِهِ وإنْ أبقيتَنِي يا ربُّ فارزقْنِي العودَ إليهِ ثم العودَ إليهِ بعدَ العودِ برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمينَ اللّهُمَّ اجعلْ لي لسانَ صدقٍ في أوليائِكَ وحبِبْ إليَّ مشاهدَهُمْ اللّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ولا تشغلْنِي عن ذكرِكَ بإكثارِ

علـيٌ مِـنْ الدنيـا تلـهيني عجـائبُ بهجَتِـها
وتفتنِـي زهـراتُ زينتِـهَا ولا بـإقلالٍ يُضِـرُ
بعملـيِ كـدهُ ويمـلأُ صـدرِي همُـهُ وأعطِنـي
بذلِـكَ غنـىً عـن شـرارِ خلقِـكَ وبلاغـاً أنـالُ بـهِ
رضَـاكَ يـا رحمن والسـلامُ عليكُمْ يـا ملائكـةَ اللـهِ
وزوارَ قبرِ أبـي عبـد اللـهِ ثُـمَّ ضـعْ خـدكَ الأيمَـنَ
على القبرِ مـرةً ثـم الأيسـرَ مـرةً وألـحَّ فـي الدعـاء
والمسـألة ثـم حـولْ وجَـهَكَ إلـى قبـورِ الشـهداءِ
فودعـهم .(١)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وداع قبور الشهداء (ع)

اللّـهُمَ لا تجعلْـهُ آخـرَ العـهدِ مِـنْ زيـارَتِي إيـاهُمْ
وأشـرِكْنِي معـهُمْ وأدخلْنِـي فـي صـالحِ مـا
أعطيتَـهُمْ علـى نصرهِـمْ ابـنَ بنـتِ نبيِـكَ
وحجتِـكَ علـى خلقِـكَ وجـهادِهِمْ معـهُ فـي

---

(١) _ كامل الزيارات /٢٥٤، تهذيب الأحكام ج٦/٦٨.

سبيلِكَ. اللّهُمَ أجمعْنَا وإيّاهُمْ في جنتِكَ مع الشهداء والصالحينَ وحَسُنَ أولئِكَ رفيقاً أستودِعُكُم اللهَ وأقرأُ عليكُم السلامَ. اللّهُمَ ارزقْنِي العودَ إلَيهِمْ واحشرنِي معهُمْ يا أرحم الراحمين[1].

٧٤ ـ ثُمَّ اخرجْ ولا تولّ[2] وجهَكَ عن القبرِ حتى يغيبَ عن معاينتكَ[3] وفي الدروسِ أن الخارجَ يمشِي القهقرى حتى يتوارَى[4].

٧٥ ـ تَرْكُ الغسلِ بعدَ الوداعِ ففي حديث صفوانَ عن أبي عبدِ اللهِ (ع) إذا زارَ الرجلُ قبرَ الحسين

---

(١) _ كامل الزيارات/٢٥٩، تهذيب الأحكام ج٦/٦٩.

(٢) _ تولّ: تأتي بمعنى الانصراف. ينظر لسان العرب م١٥/٤١٤ مادة (ولي).

(٣) _ كامل الزيارات /٢٥٦ وص ٢٥٩، وينظر. تهذيب الأحكام ج٦/٦٧-٦٨، مصباح المتهجد /٥٠٧، مصباح الزائر رقم الورقة (٧٣)، مزار ابن المشهدي ٢٥٦، مزار الشهيد الأول /١٦٩.

(٤) _ الدروس الشرعية /١٥٩.

(ع) اغتسلَ وإذا ودَّعَ لم يغتسلْ ومسحَ يدَهُ على وجهه إذا ودّعَ[1] وكأنه يريدُ عدمَ إزالةِ تلكَ الغبرةَ الشريفةَ عَنْ جسده.

٧٦ ـ وإذا خرجْتَ من الحاير المقدس فقفْ على الباب متوجهاً إلى القبلة وقلْ: **اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بحقِ محمدٍ وآلِ محمدٍ أنْ تصلِّي على محمدٍ وآلِ محمدٍ وأنْ تتقبلَ عملي وتشكرَ سعيي ولا تجعلْهُ آخرَ العهدِ مني أبداً ما أبقيتَني واردُدْني إليهِ ببرٍ وتقوى وعرِّفْني بركةَ زيارتي في الدينِ والدنيا والآخرةِ عاجلاً صباً من غيرِ كدٍ ولا منٍّ مِنْ أحدٍ من خلقِكَ واجعلْهُ واسعاً من فضلِكَ كثيراً من عطيتِكَ من فضلِكَ الواسعِ الفاضلِ المفضلِ الطيبِ وارزقْني رزقاً واسعاً حلالاً كثيراً**

---

(١) _ كامل الزيارات /١٨٤: حدثني أبي عن محمد بن يحيى العطار معنعناً عن يونس عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا زار الرجل قبراً... الحديث.

طيباً فإنكَ تقولُ اسألوا اللهَ من فضلِه فمن
فضلِكَ أسألُ ومن عطيتِكَ أسألُ ومن كثيرٍ
ما عندكَ أسألُ ومن خزائنِكَ أسألُ ومن يدِكَ
الملأى أسألُ فلا تردَّني خائباً فإني ضعيفٌ
فضاعفْ لي وعافِني إلى منتهى أجلي
واجعلْ لي مِنْ كلِّ نعمةٍ أنعمتَها على عبادِكَ
أوفرَ النصيبِ واجعلْ لي خيراً مما أنا عليه
واجعلْ ما أصيرُ إليهِ خيراً لي مما ينقطعُ
عني واجعلْ سريرتي خيراً من علانيتي
وأعذني مِنْ أنْ أرى الناسَ إنْ فيَّ خيراً ولا
خيرَ فيَّ وارزقني من التجارةِ أوسعَها رزقاً
وأعظمَها فضلاً وخيرَها لي ولعيالي وأهلَ
عنايتي في الدنيا والآخرةِ عاقبةً وآتني يا
سيدي وعيالي برزقٍ واسعٍ تُغْنينا بهِ عن
دناةِ خلقِكَ ولا تجعلْ لأحدٍ من العبادِ فيهِ منّاً
غيرِكَ واجعلْني ممّنْ استجابَ لكَ وآمنَ
بوعدِكَ واتبعَ أمرَكَ ولا تجعلْني أخيبَ
وفدِكَ وزوارَ ابنِ نبيِّكَ وأعذني من الفقرِ

ومواقفِ الخزيِ في الدنيا والآخرةِ
واصرفْ عني شر الدنيا والآخرةِ واقلبْني
مفلحاً منجحاً مستجاباً بأفضلِ ما ينقلبُ بهِ
أحدٌ من زوارِ أوليائِكَ ولا تجعلْهُ آخرَ العهدِ
مِنْ زيارتِهِمْ وإنْ لَمْ تكنْ استجبْتَ لي
وغفرْتَ لي ورضيْتَ عني فَمِنَ الآنْ
فاستجِبْ لي واغفرْ لي وارضَ عني قبلَ أنْ
تنأى عن ابنِ نبيِكَ دارِيَ فهذا أوانُ
انصرافي إنْ كنتَ أذنْتَ لي غيرُ راغبٍ عنكَ
ولا عنْ أوليائِكَ ولا مستبدلٍ بكَ ولا بهِمْ اللّهُمَ
احفظْني مِنْ بينِ يدَيَّ ومِنْ خلفي وعن
يميني وعنْ شمالي حتى تبلغَّني أهلي فإذا
بلّغْتَني فلا تبرأ مني وألبسْني وإياهُمْ درْعَكَ
الحصينةَ واكفني مؤنةَ عيالي ومؤنةَ نَفسي
ومؤنةَ جميعَ خلقِكَ وامنعْني مِنْ أنْ أصِلَ
إلى أحدٍ مِنْ خلقِكَ بسوءٍ فإنّكَ وليِي في كلِّ
ذلِكَ والقادرُ عليهِ وأعطِني جميع ما سألتُكَ
ومِنْ عليَّ بهِ وزدْني من فضلِكَ يا أرحمَ

الراحمين[1].

٧٧ ـ وأكثرْ منْ قول **إنا للهِ وإنا إليهِ راجعُونَ** حتى تغيبَ عن القبر[2].

٧٨ ـ وانصرفْ وأنتَ تحمدُ اللهَ وتسبحَهُ وتهللُهُ وتُكبرُهُ[3].

٧٩ ـ فإذا دخلْتَ منزلَكَ فقلْ **الحمدُ للهِ الذي سلَّمَنِي وسلَّمَ مني. الحمدُ للهِ في الأمورِ كلِّها وعلى كلِّ حالٍ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين**[4].

---

(١) ـ تهذيب الأحكام ج٦/٦٩-٧٠، مصباح المتهجد / ٥٠٧-٥٠٨، مزار ابن المشهدي/٢٦٥-٢٦٦، مصباح الزائر رقم الورقة (٧٣-٧٤)، مزار الشهيد الأول ١٦٩-١٧٠.

(٢) ـ مصباح المتهجد /٥٠٣-٥٠٤، مزار ابن المشهدي /٢٩٢، مزار الشهيد الأول /١٧٠.

(٣) ـ مصباح المتهجد /٥٠٩، تهذيب الأحكام ج٦/٧٠، مزار ابن المشهدي ـ ٢٦٧، مصباح الزائر رقم الورقة (٧٤)، مزار الشهيد الأول /١٧٠.

(٤) ـ كامل الزيارات/٢١٩، بحار الأنوار ج١٠١/١٧١.

٨٠ ـ عدَّ شيخَنا الشهيدُ في الدروسِ منْ آداب الزائرِ الصدقةَ على المحتاجين بتلكَ البقعة فإنَّ الصدقةَ مضاعفةٌ وكذَا التصدقَ على السدنة والحفظة للمشهدِ وإكرامَهَمُ وإعظامَهُم قالَ فإنَّ فيه إكرَامُ صاحبَ المشهد عليه الصلاةُ والسلامُ وينبَغي لهؤلاء أن يكَونُوا منَ أهلِ الخيرِ والصلاحِ والدينِ والمروءةِ والاحتمالِ والصبرِ وكظمِ الغيظِ خالينَ منَ الغلْظَة على الزائرينَ قائمينَ بحوائجِ المحتاجينَ مرشَدي ضَالي الغرباء والواردينَ وليتعهدْ أحوالَهُمْ الناظرُ فيه فإنْ وجدَ منْ أحد منهُمْ تقصيراً نبهَهُ عليه فإنْ أصرَ زَجَرَهُ فإن كانَ منَ المحرَّمِ جازَ رَدْعَهُ بالضربِ إنْ لمْ يجدْ التعفيفَ منَ بابِ النهيِ عن المنكرِ[1].

---

(١) _ ينظر الدروس الشرعية /١٥٩.

أدب الزائرات

وقالَ الشهيدُ قُدسَ سرَهُ وإذا زارَت النساءُ فليكُنَّ منفردات عن الرجال ولَوْ كانَ ليلاً فَهُوَ أولَى ولتكُنَّ متنكرات مستخفيات مستترات ولَوْ زرْنَ بينَ الرجال جازَ وإنْ كرَهَ الخ[1]. فعلى النسوة الزائرات بغضِ أبصارِهنَّ عَنِ الحرام وكف أنفُسهنَّ عَن التبرجِ والشهوة والتجلبب[2] بالحياء والتقنعِ بالعفة وترك المشي في سَرَوات الطريق وتدافعِ الرجالَ فيها وعليْهَا أنْ تمشيَ إلى جانب الحايط تاركةً لبسَ الثياب الرقاق وما يُشَهرُها غيرَ متحليةٍ بما لَهُ صوتٌ يُسْمَعُ غيرَ متزينةٍ غيرَ متعطرةٍ

---

(١) _ ينظر الدروس الشرعية /١٥٩.

(٢) _ التجلبب: الجلباب: الملحفة والتجلبب أي التلحف. ينظر مختار الصحاح /١٠٧. وبذلك يكون معنى التلحف بالحياء فلتتدبر النساء معنى العبارة.

غيرَ مكتحلة شعثاءَ غبراءَ[1] وقدْ جاءَتْ أحاديثُ جمةٌ في آدابِ خروجِهَا عن بيتِها نذكرُ عدةً منها ونجعلُهَا برنامجاً لمعرفةِ آدابِها في الزيارة:

١. بالإسناد عن أميرِ المؤمنين (ع) يا أهلَ العراق نُبئْتُ أنَّ نساءَكُم يدافعنَ الرجالَ في الطريق أما تستحيونَ[2]؟ (وزادَ في المحاسنِ لعنَ اللهُ مَنْ لا يغارُ[3])

٢. بالإسناد عن أمير المؤمنينَ (ع) أما تستحيونَ ولا تغارونَ نساؤُكُمْ يخرجْنَ الأسواقَ ويزاحمْنَ

---

(١) _ لو يشهد الشيخ الأميني (قده) حال الزائرات في يومنا هذا لدوّن كتاب بكامله حول هذا الموضوع ولم يكتف بهذا السرد السريع.

(٢) _ الكافي. الفروع. ج٥/٥٣٧: عن محمد بن يحيى معنعناً عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): يا أهل العراق... الحديث.

(٣) _ ينظر المحاسن /أبو جعفر أحمد بن عبد الله البرقي، كتاب عقاب الأعمال/١١٥.

(العلـــوجَ)[1] [2].

٣. بالإسـناد عـن رسـول اللـه (ص) ليـسَ للنسـاء مـن سـرواتِ الطريـقِ شـيءٌ لكنَّـهَا تمشـي فـي جانبِ الحـايط والطَريـقِ ويـروَى مثلَـهُ عـن أبـي عبـد اللـهِ والرضـا[3].

٤. عـن أمـيرِ المؤمنـينَ (ع) أنَّـهُ كتـبَ إلـى ولـده الحسـن (ع) كتَابـاً منْـه قولُـهُ اكفـفْ[4] عليـهنَ مـن أبصـارِهنَ بحجابكَ إياهنَ فـإنَّ شـدةَ الحجـابِ خـيرٌ

---

(١) _ العلوج: العلج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل هو كل ذي لحية. والجمع أعلاج وعلوج. أي الرجال. ينظر لسان العرب م٢/٣٢٦. مادة علج.

(٢) _ الكافي. الفروع. ج٥ /٥٣٧: عن محمد بن يحيى معنعناً عن أبي عبد الله (ع) قال : قال أمير المؤمنين (ع): أما تستحيون ولا تغارون... الحديث.

(٣) _ الكافي . الفروع. ج٥/٥١٨: عن علي بن إبراهيم عن أبيه معنعناً عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): ليس للنساء من سروات الطريق.. الحديث.

(٤) _ اكفف: كفٌ ذهب. اكفف أي اذهب، ينظر لسان العرب م٩/٣٠٣. مادة كفف.

لكَ ولَهُنَ من الارتياب وليسَ خروجهنَ بأشدَ من دخول مَنْ لا يوثَقُ بهَ عليهنْ فإنْ استطعْتَ أنْ لا يعرفْنَ غيرَكَ من الرجالَ فافعل»[1].

٥. عن رسول الله (ص) قالَ من أطاعَ امرأتَهُ في أربعة أشياء أكبَهُ اللَهُ على منخريه في النار، قيلَ ما تلكَ الطَاعةُ؟.. قالَ: تطلبُ منكَ الذهابَ إلى الحمامات والعرسات والعيدات والنياحات والثياب الرقاق[2] محمولَ علَى صور خاصة.

٦. وفي حديثِ الحولاءِ[3] عن النبيِ (ص): يا

---

(١) _ الكافي. الفروع. ج٥/٣٣٨: عن أبو عبد الله الأشعر معنعناً عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) في رسالته إلى الحسن (ع) ... واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك... الحديث.

(٢) _ الكافي. الفروع. ج٥/٥١٧: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوافلي عن السكوني عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أطاع امرأته .. الحديث.

(٣) _ الحولاء: هي الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزي، ←

حـولاءُ لا تبـدي زينتَـك لغـير زوجُـك يـا حـولاءُ لا يحـلْ لامـرأة أنْ تُظْهرَ معصمَـهَا وقدمَـهَا لرجـلٍ غـيرَ بعلـها وإذا فعلَـتْ ذلـكَ لـمْ تـزلْ فـي لعنـة اللـه وسَـخطه وغضـب اللـه عليـهَا ولعَنَتْـها ملائكـةُ اللـه وأُعـدَّ لَـهَا عذاباً أليمـاً[1].

٧. وفـي جـامعِ الأخبـار مـن حديـث عَنْ رسـول اللـه (ص): قـالَ أيْمَـا رجـل تتزيّنُ امرأتُـهُ وتخـرجُ مـن بـاب دارهـا فَهَوَ ديّـوثٌ ولا يـأثمُ مَـنْ يسـميه ديّوثـاً والمـرأةُ إذا خرجَـتْ متزينَـةً متعطـرةً والـزوجُ بذلـكَ راضٍ يُبنَـى لزوجـها بكـلِ قـدمٍ بيـتٌ فـي النـارِ فقصُـروا أجنحـةَ نسـائكُم ولا تطولُوَهـا فـإنَّ فـي تقصـيرِ أجنحتـهَا رضـى وسـرورٌ ودخـولُ الجنـة بغـيرِ حسـابْ. احفظُـوا وصيتـي فـي أمـرِ نسـائكُم حتـى تنجـو مِـنْ شـدةِ الحسـابِ ومَـنْ لَـمْ

من العابدات المجتهدات في العبادة . ينظر أعلام النساء ج١/٣٠٦.

(١) _ مستدرك الوسائل ج٢/٥٤٩.

يحفظْ وصيتي فما أسوأ حالَهُ بين يدي الله[1].

٨. عن أميرِ المؤمنين (ع): يظَهرُ في آخرِ الزمانِ وهُوَ شرُ الأزمنةِ نسوةٌ كاشفاتٌ عارياتٌ متبرجاتٌ خارجاتٌ مِنْ الدينِ داخلاتٌ في الفتنِ مائلاتٌ إلى الشهوات مسرعاتٌ إلَى اللذاتِ مستحلاتٌ للحرماتِ في جهَنَمِ خالدات[2].

وعدَّ الشهيدُ (ره) مِن الآداب أن يكونَ الزائرُ بعدَ الزيارة خيراً منْهُ قبلَها فإنَّها تحَطُ الأوزارَ إذا صادَفَتْ القبول[3].

---

(١) _ جامع الأخبار /١٨٤ ، ١٨٥، فصل ١٢١.

(٢) _ من لا يحضره الفقيه ج٣ /٣٩٠، مكارم الأخلاق/٢٣٠.

(٣) _ ينظر الدروس الشرعية /١٥٩.

زيارة عاشوراء

بسندها القدسي الذهبي[1] في حديث رواهُ شيخُ الطائفَة والسيدُ في مصباحهما[2] قالَ صفوانَ قالَ لي أبو عبد اللهَ (ع) تعاهدْ هذه الزيارةَ وادعَ بهذا الدعاءِ وزُرْ به فإني ضامنٌ على الله لكلِّ مَنْ زارَ بهذه الزيارة ودعَا بهذا الدعاء منْ قرب أو بعُد أنْ زيارَتَهُ مقبولةٌ وسعيَه مشكورٌ وسلامَهُ واصلٌ غيرُ محجوب وحاجَتَهُ مقضيةٌ من الله تعالى بالغاً ما بلَغَتْ غيرَ محجبة يا صفوانَ وجدْتُ هذه الزيارةَ مضمونةً بهذا الضمانِ عَنْ أبي وأبي عن أبيهِ عليِ بن الحسينِ مضموناً بهذا الضمانِ

---

(١) _ هي مروية عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر (ع). وان المقصود بإسنادها القدسي الذهبي هو إن الإمام وجدها مضمونة عن ابيه وابيه عن ابيه علي بن الحسين مضموناً عن الحسين والحسين عن اخيه الحسن والحسن عن ابيه امير المؤمنين (ع) مضموناً عن رسول الله ورسول الله مضموناً عن جبرائيل وجبرائيل مضموناً عن الله تعالى.

(٢) _ ينظر. مصباح الزائر رقم الورقة (٩١) ، مصباح المتهجد /٥٣٩.

عن الحسين والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمانِ والحَسن عنَ أبيه أميرِ المؤمنينَ مضموناً بهذا الضمانَ وأميرِ المؤمنين عن رسولِ الله مضموناً بهذا الضمانَ ورسولِ الله عن جبرائيلَ مضموناً بهذا الضمانَ وجبرائيلَ عن الله تعالى مضموناً بهذا الضمان وقد آلىَ اللهُ على نفسه عزَّ وجلَّ أنَّ مَنْ زارَ الحسينَ بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قَبلْتُ منْهُ زيارتُهُ وشفعْتُهُ في مسألته بالغاً ما بلغَتْ وأعطيتُهُ سؤلَهُ ثُمْ لا ينقلبُ عني خائباً وأقلبْهُ مسروراً قريراً عينَهُ بقضاء حاجَته والفوز بالجنة والعتق من النارِ وشفعَتُهُ في كلِ مَنْ يشَفعْ لهُ خَلا ناصب لنا أهلَ البيتَ آلَى اللهُ تعالى بذلكَ على نفسه وأشهدنَا بما شَهدَتْ به ملائكةُ ملكوته. على ذلكَ ثم قالَ جبرائيلُ يا رسولَ الله إنَّ الله أرسلني إليكَ سروراً وبشرى لكَ وسروراً وبشرى لعليٍ وفاطمةً والحسنِ والحسينِ وإلى الأئمة منْ ولدكَ

إلى يومِ القيامةِ فدامَ سرورُكَ وسرورُ عليٍ وفاطمةَ والحسنِ والحسينِ والأئمةِ وشيعتكُم إلى يومِ البعثِ ثم قالَ صفوانُ قالَ لي أبو عبدِ اللهِ يا صفوانَ إذا حدثَ لكَ إلى اللهِ حاجةٌ فزُرْ بهذه الزيارة منْ حيثُ كنتَ وادعُ بهذا الدعاء وسلْ ربكَ حاجَتَكَ تأتكَ من اللهِ والله غيرُ مخلف وعدَهُ ورَسولَهُ بمنِّه والحمدُ لله[1].

السلامُ عليكَ يا أبا عبدِ اللهِ السلامُ عليكَ يا بنَ رسولِ اللهِ السلامُ عليكَ يا بنَ أميرِ المؤمنينَ وابنَ سيدِ الوصيينَ السلامُ عليكَ يا بنَ فاطمةَ سيدةِ نساءِ العالمينَ السلامُ عليكَ يا ثأرَ اللهِ وابنَ ثأرهِ والوترِ الموتورِ السلامُ عليكَ وعلى الأرواحِ التي حلَّتْ بفنائِكَ عليكُمْ مني جميعاً سلامُ اللهِ أبداً ما بقيْتُ وبقيَ الليلُ والنهارُ يا أبا عبدِ اللهِ لقدْ عَظُمَت الرزيةُ وجلَّتْ المصيبةُ بكَ علينَا وعلى جميعِ أهلِ الإسلامِ وجلَّت وعَظُمَتْ مصيبَتُكَ في

---

(١) ـ ينظر مصباح المتهجد /٥٤٦، مصباح الزائر رقم الورقة (٩٤).

السماوات على جميعِ أهلِ السماواتِ فلعَنَ اللهُ
أُمَةً أسستَ أساسَ الظلم والجورِ عليكُمْ أهلَ البيتِ
ولعنَ اللهُ أُمةٌ دفعتكُمْ عن مقامكُمْ وأزالتكُمْ عن
مراتبِكُمْ التي رَتَبكُمْ اللهُ فيها ولعنَ اللهُ أُمةً قتلتكُمْ
ولعنَ اللهُ الممهدينَ لَهُمْ بالتمكينِ من قتالكُمْ بَرِئْتُ
إلى اللهِ وإليكُمْ مِنْهُمْ ومِنْ أشياعِهِمْ وأتباعِهِمْ
وأوليائِهِمْ يا أبا عبدِ اللهِ إني سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ
وحربٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إلى يومِ القيامةِ ولعنَ اللهُ آلَ
زيادٍ وآلَ مروانَ ولعنَ اللهُ بني أميةَ قاطبةً ولعنَ
اللهُ ابنَ مرجانة ولعنَ اللهُ عمرَ بنَ سعدٍ ولعنَ اللهُ
شمراً ولعنَ اللهُ أُمةً أسرجَتْ وألجَمَتْ وتنقبَتْ
وتهيأَتْ لقتالكَ بأبي أنتَ وأمي لقدْ عَظُمَ مصابِي
بكَ فأسألُ اللهَ الذي أكرمَ مقامَكَ وأكرمَنِي بكَ
أنْ يرزقَني طلبَ ثأرِكَ مع إمامٍ منصورٍ مِنْ أهلِ
بيتِ محمدٍ (ص) اللّهُمَ اجعلْنِي عندكَ وجيهاً
بالحسينِ في الدنيا والآخرةِ يا أبا عبدِ اللهِ إني
أتقربُ إلى اللهِ وإلى رسولِهِ وإلى فاطمةَ وإلى
الحسنِ وإليكَ بموالاتِكَ وبالبراءةِ ممّنْ قاتَلَكَ

ونصبَ لكَ الحربَ والبراءةَ ممن أسسَ أساسَ
الظلمِ والجورِ عليكُمْ وأبرأُ إلى اللهِ وإلى رسولِهِ
ممّنْ أسسَ ذلك وبنى عليهِ بنيانَهُ وجرى في
ظلمِه وجورِهِ عليكُم وعلى أشياعِكُم برئْتُ إلى اللهِ
وإليكُمْ منهم وأتقربُ إلى اللهِ ثم إليكُمْ بموالاتِكُمْ
وموالاةِ وليكُمْ وبالبراءةِ من أعدائِكُمْ والناصبين
لكم الحربَ وبالبراءةِ من أشياعِهِمْ وأتباعِهِم وإني
سِلْمٌ لمَنْ سالَمَكُمْ وحربٌ لمَنْ حاربَكُمْ وولي لِمَنْ
والاكُمْ وعدوٌ لمَنْ عاداكُمْ فأسألُ اللهَ الذي
أكرمَني بمعرفَتِكُمْ ومعرفَةِ أوليائكُم ورزقَني
البراءةَ من أعدائِكُم أنْ يجعلَني معكُمْ في الدُنيا
والآخرةَ وأنْ يُثبتَ لي عندَكُمْ قدمَ صدقٍ في
الدنيا والآخرةِ وأسألُهُ أنْ يبلغُني المقامَ المحمودَ
لكُمْ عندَ اللهِ وأنْ يرزُقَني طلبَ ثأري مع إمامٍ
مهديٍ ظاهرٍ ناطقٍ منكُمْ وأسألُ اللهَ بحقكُمْ
وبالشأنِ الذي لكُمْ عندَهُ أنْ يعطيَني بمصابي بكُمْ
أفضلَ ما يُعطي مصاباً بمصيبةٍ مصيبةٍ ما
أعظمَها وأعظمَ رزيتَها في الإسلامِ وفي جميعِ

أهلِ السماواتِ والأرضِ اللّهُمَ اجعلْنِي في مقامِي هذا ممّنْ تنالَهُ منكَ صلواتٍ ورحمةٍ ومغفِرَةً. اللّهُمَ اجعلْ مَحْيايَ مَحْيا محمدٍ وآلِ محمدٍ ومَماتِي مَماتَ محمدٍ وآلِ محمدٍ اللّهُمَ إنَّ هذا يومٌ تَبَرَّكَتْ بهِ بنو أميةَ وابنُ آكَلَةِ الأكبادِ اللعينِ ابنُ اللعينِ على لسانِكَ ولسانِ نبيكَ (ص) في كلِ موطنٍ وموقفٍ وقفَ فيهِ نبيكَ صلواتُكَ عليهِ وآلِهِ. اللّهُمَ العنْ أبا سفيانَ ومعاويةَ بنَ أبي سفيانَ ويزيدَ بنَ معاويةَ عليهِمْ منكَ اللعنةَ أبدَ الآبدينَ وهذا يومٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زيادٍ وآلُ مروانَ بقتلِهِمْ الحسينَ صلواتُ اللهِ عليهِ اللّهُمَ ضاعفْ عَلَيهِمْ اللعنَةَ منكَ والعذابَ اللّهُمَ إني أتقربُ إليكَ في هذا اليومِ وفي موقفِي هذا وأيامَ حياتِي بالبراءةِ منهُمْ واللعنَةِ عليهِمْ وبالموالاتِ لنبيكَ وآلِ نبيكَ عليه السلام ثُمَّ تقولُ: اللّهُمَ العنْ أولَ ظالمٍ ظلمَ حقَ محمدٍ وآلِ محمدٍ وآخرَ تابعٍ لَهُ على ذلكَ اللّهُمَ العنْ العصابَةَ التي جاهدَتْ الحسينَ وشايَعَتْ وبايَعَتْ على قتلِهِ اللّهُمَ العنْهُمْ

جميعاً تقولُ ذلِكَ مائة مرةً ثم تقولُ السلامُ عليكَ يا أبا عبد الله وعلى الأرواحِ التي حلت بفنائك عليك مني سلامُ اللهِ ما بقيْتُ وبقي الليلُ والنهارُ ولا جعلَهُ اللهُ آخرَ العهدِ مِني لزيارَتِكَ السلامُ على الحسينِ وعلى عليِ بنِ الحسينِ وعلى أولادِ الحسينِ وعلى أصحابِ الحسينِ تقولُ ذلك مائة مرةً ثم تقولُ اللّهُمَ خُصَّ أنتَ أولَ ظالمٍ باللعنِ مني وابدأ بهِ أولاً ثم الثاني ثُمَّ الثالثَ ثُمَّ الرابعَ اللّهُمَ العنْ يزيدَ بنَ معاويةَ خامساً والعنْ عبيدَ اللهِ بنَ زيادٍ وابنَ مرجانةَ وعمرَ بنَ سعدٍ وشمراً وآلِ أبي سفيانَ وآلِ زيادٍ وآلِ مروانَ إلى يومِ القيامةِ ثُمَّ تسجدُ وتقولُ اللّهُمَ لَكَ الحمدُ حمدَ الشاكرينَ لكَ على مصابِهِمْ الحمدُ للهِ على عظيمِ رزيَتي اللّهُمَ ارزُقْنِي شفاعةَ الحسينِ يومَ الورودِ وثبِتْ لي قدمَ صدقٍ عندكَ مع الحسينِ وأصحابِ الحسينِ الذينَ بذلوا مُهَجَهُمْ دونَ الحسينِ (ع) وصلِّ ركعتَي الزيارةِ ثم ادعُ بدعاءِ صفوانَ.

دعاءُ صفوانَ عن أبي عبد الله (ع)

يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا مُجيبَ دعوةِ المضطرينَ يا كاشفَ كربِ المكروبينَ يا غياثَ المستغيثينَ ويا صريخَ المستصرخينَ ويا مَنْ هُوَ أقربُ إليَّ من حبلِ الوريدِ ويا مَنْ يحولُ بين المرءِ وقلبهِ ويا مَنْ هُوَ بالمنظرِ الأعلى وبالأفقِ المبينِ ويا مَنْ هُوَ الرحمنُ الرحيمُ على العرشِ استوى ويا مَنْ يعلمُ خائنةَ الأعينِ وما تُخْفِي الصدورُ ويا مَنْ لا تُخْفَى عليهِ خافيةٌ ويا مَنْ لا تشتبه عليه الأصوات ويا مَنْ لا تغلطه الحاجات ويا مَنْ لا يُبرِمُهُ إلحاحُ الملحينَ يا مدرِكَ كلَّ فوتٍ ويا جامعَ كلَّ شملٍ ويا بارئَ النفوس بعدَ الموتِ ويا مَنْ هُوَ كلَّ يومٍ في شأنٍ يا قاضيَ الحاجاتِ يا مُنَفِّسَ الكرباتِ يا معطيَ السؤلاتِ يا وليَّ الرغباتِ يا كافيَ المهماتِ يا مَنْ يُكفَى مِنْ كلِّ شيءٍ ولا يُكفَى منه شيءٍ في السماواتِ والأرضِ أسألُكَ بحقِ محمدٍ وعليٍ وبحقِ فاطمةَ بِنْتِ نبيِكَ وبحقِ الحسنِ

والحسينِ فإني بِهِمْ أتوَجَهُ إليكَ في مقامي هذا
وبِهِمْ أتوسلُ وبِهِمْ أتشفعُ إليكَ وبحقِهِمْ أسألُكَ
وأُقسِمُ وأُعزِمُ عليكَ وبالشأنِ الذي لَهُمْ عندَكَ
وبالقدرِ الذي لَهُمْ عندَكَ وبالذي فضلْتَهُمْ على
العالمينَ وباسمِكَ الذي جعَلْتَهُ عندَهُمْ وبه
خصصْتَهُمْ دونَ العالمينَ وبهِ أبنتَهُمْ وأبنْتَ فَضلَهُمْ
من فضلِ العالمينَ حتى فاقَ فضلُهُمْ فضلَ العالمينَ
أن تصلِّيَ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وأنْ تكشفَ
عني غمِي وهمِي وكربِي وتكفِيَنِي المهمَ من
أمورِي وتقضِي عنِي دينِي وتَجْبِرَنِي من الفقرِ
وتُجيرَنِي من الفاقَةِ وتُغنيَنِي عن المسألةِ إلى
المخلوقينَ وتكفِينِي همَّ مَنْ أخافُ همَّهُ وعُسْرَ مَنْ
أخافُ عُسْرَهُ وحزونَةَ مَنْ أخافُ حزونَتَهُ وشرَ
مَنْ أخافُ شرَهُ ومكرَ مَنْ أخافُ مكْرَهُ وبغْيَ مَنْ
أخافُ بَغْيَهُ وجوْرَ مَنْ أخافُ جورَهُ وسلطانَ مَنْ
أخافُ سلطانَهُ وكيدَ مَنْ أخافُ كيدَهُ ومقدرَةَ مَنْ
أخافُ بلاءَ مقدرتِه عليَّ وتردَ عنِي كيدَ الكَيْدَةِ
ومكرَ المَكَرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أرادَنِي فأردْهُ ومَنْ كادَنِي

فكدْهُ واصرِفْ عنِي كَيدَهُ ومكرَهُ وبأسَهُ وأمانيَهُ
وامنعْهُ عنِي كيفَ شئتَ وأنى شِئتَ اللّهُمَ
واشغلْهُ عنِي بفقرٍ لا تُجْبِرُهُ وببلاءٍ لا تَستُرُهُ
وبفاقَةٍ لا تسدُهَا وبسقمٍ لا تعافِيْه وذُلٍ لا تُعزُه
وبمسكنةٍ لا تَجبِرُها اللّهُمَ اضربْ بالذلِ نصبَ
عينيهِ وأدخلْ عليهِ الفقرَ في منزلِهِ والعلَةَ
والسقمَ في بدنِهِ حتى تشغلَهُ عنِي بشغلٍ شاغلٍ لا
فراغَ لَهُ وأنسِهِ ذكرِيْ كَمَا أنسيْتهُ ذِكْرَكَ وَخُذ
عنِي بسمعِهِ وبصرِهِ ولِسانِهِ ويدِهِ ورجلِهِ وقلبِهِ
وجميعِ جوارِحِهِ وأدخلْ عليهِ في جميعِ ذلكَ
السقمَ ولا تُشفِهِ حتى تجعلَ ذلكَ شغلاً شاغلاً بِهِ
عنِي وعَنْ ذكرِي واكفِنِي يا كافيَ ما لا يكفِي
سواكَ فإنكَ الكافِي لا كافيَ سواكَ ومفرجُ لا
مفرجَ سواكَ ومغيثُ لا مُغيثَ سواكَ وجارُ لا جارَ
سواكَ خابَ مَنْ كانَ جارُهُ سواكَ ومغيثُهُ سواكَ
ومَفزَعَهُ إلى سواكَ ومُهْرَبَهُ وملجأَهُ إلى غيرِكَ
ومنجاهُ مِنْ مخلوقٍ غيرِكَ فأنتَ ثقتِي ورجائِي
ومفزَعِي ومهرَبِي وملجَئِي ومنجَايَ فبكَ

أستفتحُ وبكَ أستنجحُ وبمحمدٍ وآلِ محمدٍ
أتوجهُ إليكَ وأتوسلُ وأتشفعُ فأسألُكَ يا اللهُ يا
اللهُ يا اللهُ فلَكَ الحمدُ ولكَ الشُكرُ وإليكَ المشتكَى
وأنتَ المستعانُ فأسألُكَ يا اللهُ بحقِ محمدٍ وآلِ
محمدٍ أنْ تصلّي على محمدٍ وآلِ محمدٍ وأن
تكشفَ عنيِ غميِ وهميِ وكربيِ في مقاميِ هذا
كما كشفْتَ عن نبيكَ همهُ وغمهُ وكربهُ وكفيتَهُ
هولَ عدوهِ فاكشفْ عني كما كشفْتَ عنهُ وفرّجْ
عني كما فرّجْتَ عنهُ واكفني كما كفيْتَهُ
واصرفْ عَنيِ هولَ ما أخافُ هولَهُ ومؤنةَ ما
أخافُ مؤنَتَهُ وهمَ ما أخافُ همَهُ بلا مؤنةٍ على
نفسيِ منْ ذلكَ وأصرفْني بقضاءِ حوائجي
وكفايةَ ما أهمَنِي همَهُ مِنْ أمرِ آخرتي ودنياي يا
أميرَ المؤمنين[1] عليكَ مِني سلامُ اللهِ أبداً ما بقيَ
الليلُ والنهارَ ولا جعلَهُ اللهُ آخرَ العهدِ مِنْ
زيارتِكُمَا ولا فَرّقَ اللهُ بيني وبينَكُمَا. اللّهُمَ

---

(١) ـ وإذا كانت الزيارة للحسين (ع) تقول: يا أبا عبد الله عليك مني..

أحيينِي حياةَ محمدٍ وذريتِهِ وأمتْنِي مماتَهُمْ
وتوفِّنِي على ملتِهِمْ واحشرْنِي في زمرتِهِمْ ولا
تفرِّقْ بيني وبينَهُم طرفةَ عينٍ أبداً في الدنيا
والآخرةِ يا أميرَ المؤمنينَ ويا أباعبدِ اللهِ أتيْتُكُمَا
زائراً ومتوسلاً إلى اللهِ ربي وربكُمَا متوجهاً إليهِ
بكُمَا ومستشفعاً بكُمَا إلى اللهِ في حاجتِي هذه
فاشفَعالِي فإنَّ لَكُمَا عندَ اللهِ المقامَ المحمودَ والجاهَ
الوجيهَ والمنزلَ الرفيعَ والوسيلةَ إني أنقلبُ
عنكُما منتظراً لتُنجزَ الحاجةُ وقضاؤُها ونجاحُها
مِنَ اللهِ بشفاعتِكُمَا لي إلى اللهِ في ذلكَ فلا أخيبُ
ولا يكونُ منقلبِي منقلباً خائباً خاسراً بلْ يكونُ
منقلبي منقلباً راجحاً مفلحاً منجحاً مستجاباً
لي بقضاءِ جميعِ حوائجِي وتشفعاً لي إلى اللهِ
أنقلبُ على ما شاءَ اللهُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ
مفوضاً أمري ملجاً ظهرِي إلى اللهِ ومتوكلاً
على اللهِ وأقولُ حسبيَ اللهُ وكفى سمعَ اللهِ لِمَنْ
دعالِيسَ لِي وراءَ اللهِ ووراءَكم يا سادتِي منتهى
ما شاءَ ربِي كانَ ومالَمْ يَكُنْ ولا حولَ ولا قوةَ إلاّ

باللهِ أستودِعُكُمَا اللهَ ولا جعلَهُ اللهُ آخرَ العهدِ مِني إليكُما انصرفْتَ يا سيدي يا أميرَ المؤمنين ومولايَ وأنتَ يا أبا عبدِ اللهِ يا سيدي وسلامِي عليكُمَا متصلٌ ما اتصلَ اللَيلُ والنهارُ واصلٌ ذلكَ إليكُما غيرُ محجوبٍ عنكُمَا سلامِي إنْ شاءَ اللهُ وأسألُهُ بحقكُمَا أنْ يشأ ذلكَ ويفعلُ فإنَّه حميدٌ مجيدٌ انقلبْتَ يا سيدِي عنكُمَا تائباً حامداً للهِ شاكراً راجياً للإجابةِ غيرَ آيسٍ ولا قانطٍ آئباً عائداً راجعاً إلى زيارتِكُمَا غيرُ راغبٍ عنكُمَا ولا عَنْ زيارتِكُمَا بلْ راجعٌ عائدٌ إنْ شاءَ اللهُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ يا سادَتِي رَغبتُ إليكُمَا وإلى زيارتِكُمَا بعدَ أنْ زَهِدَ فيكُمَا وفي زيارتِكُمَا أهلُ الدنيا فلا خيبَنِي اللهُ مما رجوْتُ ومما أملْتُ في زيارتِكُمَا إنَّهُ قريبٌ مجيبٌ»[1].

---

(١) ـ ينظر مصباح الزائر رقم الورقة (٩١-٩٥) ، مصباح المتهجد /٥٣٩-٥٤٦.

فائدة: روَى العلامَةُ الفذُ المولى شريفُ الشيرواني [1] في كتابه الصدَفْ ج٢/ ١٩٩ عن مشايخه الأجله معنعناً عن الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام أَنَّهُ قالَ مَنْ قرأ لَعْنَ زيارةَ عاشوراءَ المشهورة مرةٌ واحدةٌ ثمَ قالَ اللَّهُمَ العنْهُمَ جميعاً تسعاً وتسعينَ مرّةً كانَ كمَنْ قرأهُ مائةً ومَنْ قرأ سلامَها مرةً واحدَةً ثم قالَ: السلامُ على الحسين تسعاً وتسعينَ مرةً كانَ كَمَنْ قرأهُ مائةً تامةً من أولهمَا إلى آخرهمَا [3] أحمدُ اللهَ سبحانَهُ وتعالى أولاً وآخراً وأرجو كلَّ زائرٍ بالدعاءِ والزيارةِ لي ولوالدَيّ.

الشيخ عبد الحسين الأميني النجفي

---

(٢) _ المولى شريف الشيرواني: هو محمد شريف بن الرضا الشيرواني التبريزي، عالم مشترك في بعض العلوم، توفي سنة ١٢٢٨هـ . من مؤلفاتِهِ: التحفة البهية في الحساب، مصباح الوصول، كتاب الصدف ينظر. معجم المؤلفين ج٤/٢٩٩.

(٣). كتاب الصدف ج٢/١٩٩.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم.

❖ الأعلام ـ خير الدين الزركلي، ط٢، مط الكوستاتسوماس مصر ـ ١٩٥٩م

❖ أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ـ عمر رضا كحالة، ط٢ مط الهاشمية، دمشق ـ ١٩٥٩م.

❖ إقبال الأعمال ـ علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، مكتب الأعلام الإسلامي، قم ـ ١٤١٤هـ.

❖ بحار الأنوار ـ محمد باقر المجلسي مط الإسلامية، طهران ١٣٨٨هـ.

❖ تاج العروس من جواهر القاموس ـ محب الدين أبي الفضل محمد مرتضى الزبيدي ط١، مط الخيرية، مصر ـ ١٣٦٠هـ.

❖ تحية الزائر ـ ميرزا حسين النوري، طهران، طباعة

حجرية، بدون تأريخ.
❖ التعريفات ـ علي بن محمد الجرجاني، مط الوهبيّة، مصر ١٢٨٣هـ.
❖ تهذيب الأحكام ـ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: السيد حسن الخرسان ط٢، مط النعمان، النجف ـ ١٩٦٠م.
❖ توحيد المفضل إملاء الإمام جعفر الصادق (ع) ـ المفضل بن عمر الجعفي، تحقيق: كاظم المظفر، دار الأندلس، النجف ـ ١٩٦٩م.
❖ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ـ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أبو جعفر الصدوق، تقديم السيد محمد مهدي الخرسان، مط الحيدرية، النجف ١٩٧٢م.
❖ جامع الأخبار ـ المؤلف في القرن السابع، إخراج وتعليق: حسن المصطفوي، طهران ـ ١٣٨٢م.

❖ جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية (المصباح)، تقي الدين إبراهيم علي بن الحسن الكفعمي، ط٢، مط مؤسسة الأعلمي بيروت ـ ١٩٧٥م.

❖ الدروس الشرعية في فقه الإمامية ـ محمد بن مكي الشهيد الأول، طباعة حجرية، مط المصطفوية، طهران ـ ١٢٦٩هـ.

❖ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ـ محمد حسن (الشيخ آغابزرك الطهراني)، مط الغري، النجف ـ ١٩٣٦م.

❖ صحيفة الأبرار ـ محمد تقي المامقاني، ط٢، مط الشفق، إيران ـ ١٣٨٨هـ.

❖ طبقات أعلام الشيعة ـ محمد حسن (الشيخ آغابزرك الطهراني)، مط العلمية، النجف ـ ١٩٥٤م.

❖ الكافي ـ الفروع ـ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني، تصحيح: علي أكبر الغفاري، مط حيدري، طهران ـ ١٣٧٧م.

❖ كامل الزيارات ـ جعفر بن محمد بن قولويه، تصحيح وتعليق: الشيخ عبد الحسين الأميني، مط المرتضوية، النجف ـ ١٣٥٦هـ.

❖ كتاب الصدف ـ محمد شريف الشيرواني التبريزي، طهران طباعة حجرية، بدون تأريخ.

❖ كتاب المزار ـ محمد بن النعمان العكبري الشيخ المفيد، تحقيق: السيد محمد باقر الأبطحي، ط٢، مط دار المفيد بيروت ـ ١٩٩٣م.

❖ كتاب المكاسب ـ الشيخ مرتضى الأنصاري، تحقيق: السيد محمد كلانتر ط١، مط الآداب، النجف ـ ١٣٩٢ هـ.

❖ كربلاء في الذاكرة ـ سلمان هادي آل طعمة، مط العاني، بغداد ـ ١٩٨٨م.

❖ الكنى والألقاب ـ الشيخ عباس القمي، ط٣، مط الحيدرية النجف ـ ١٩٦٩م.

❖ لسان العرب ـ أبو الفضل محمد بن المكارم ابن منظور، مط دار صادر بيروت، بيروت ـ ١٩٥٦م.
❖ مجمع البحرين ـ فخر الدين الطريحي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط١، دار الثقافة، النجف ـ ١٩٦١م.
❖ المحاسن ـ أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي، مط رنكين، طهران ـ بدون تأريخ.
❖ مختار الصحاح ـ محمد بن أبي بكر الرازي، ط١، دار الكتاب، بيروت ـ ١٩٦٧م.
❖ المزار ـ الشهيد الأول ـ تحقيق: محمد البدري، ط١، مط باسدار إسلام، طهران ـ ١٤١٦هـ.
❖ مزار ابن المشهدي ـ محمد بن المشهدي، مخطوط في خزانة مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف برقم ١٠٦/ ٢ (حديث).
❖ مستدرك الوسائل ـ ميرزا حسين النوري الطوسي،

طهران، طباعة حجرية.

❖ مصباح الزائر وجناح المسافر ـ علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، مخطوط في خزانة مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف برقم ٢٧٢/ ٣ (حديث).

❖ مصباح المتهجد وسلاح المتعبد ـ الشيخ أبو جعفر الطوسي، مط علمي، طهران ـ ١٣٣١هـ. (حجري).

❖ معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ـ محمد حرز الدين، تعليق: محمد حسين حرز الدين، مط النجف، النجف ـ ١٩٦٤م.

❖ معجم رجال الحديث ـ السيد أبو القاسم الخوئي (قده)، إخراج مرتضى الحكمي، ط١، مط الآداب، النجف ـ ١٩٧٠م.

❖ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحاله، مط الترقي، دمشق ـ ١٩٥٧م.

❖ مفاتيح الجنان ـ الشيخ عباس القمي، ط٢، مط مؤسسة الأعلمي بيروت ـ ١٩٨٨م.
❖ مكارم الأخلاق ـ الحسن بن الفضل الطبرسي، تصحيح وتعليق: السيد علاء الدين العلوي الطالقاني، مط حيدري، طهران ـ ١٣٧٦م.
❖ المنتخب من أعلام الفكر والأدب ـ كاظم عبود الفتلاوي، ط١ مط مؤسسة المواهب، بيروت ـ ١٩٩٩م.
❖ من لا يحضره القيه ـ أبو جعفر الصدوق، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان، ط٤، مط النجف، النجف ـ ١٩٥٧مس.
❖ النهاية في غريب الحديث والأثر ـ مجد الدين المبارك ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي، مط دار إحياء الكتب العربية، مصر، غير مؤرخ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهرس

العنوان	الصفحة
الإهداء	٥
تقديم	٧
المؤلف في سطور	١٣
المقدمة	١٧
خطوات العمل بعد خلوص النية	٢٠
الغسل والوضوء والزيارة	٣١
ثوبي الزيارة	٣٤
مناسك الصحن الشريف	٤٠
إذن الدخول في الحرم الأقدس	٤٥
مناسك الحائر المقدس	٥٢
زيارة الحسين (ع)	٥٦
زيارة وارث	٦٠
الصلاة على الحسين (ع)	٧٢
الطواف على القبر الشريف	٧٧
السعي	٨٥

الوداع بعد كل زيارة ٨٩
زيارة العباس (ع) ٩٠
وداع العباس ٩٥
زيارة وداع الحسين ٩٨
وداع قبور الشهداء ١٠١
أدب الزائرات ١٠٨
زيارة عاشوراء ١١٤
دعاء صفوان عن أبي عبد الله (ع) ١٢١
فهرس المصادر والمراجع ١٢٩

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی